

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علوم اجتماعية
شعبة علم النفس
تخصص علم النفس العيادي
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطلبة :

ابراهيم صبرين

يوم: [Click here to enter a date.](#)

مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا

(دراسة عيادية لثلاث حالات بمستشفى عاشور زيان اولاد جلال)

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ب	محمد بن خليفة
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 2
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 3

السنة الجامعية : 2021/2020

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

علوم اجتماعية
شعبة علم النفس
تخصص علم النفس العيادي
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطلبة :

ابراهيم صبرين

يوم: [Click here to enter a date.](#)

مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا

(دراسة عيادية لثلاث حالات بمستشفى عاشور زيان اولاد جلال)

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.ب	محمد بن خليفة
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 2
الصفة	الجامعة	الرتبة	العضو 3

السنة الجامعية : 2021/2020



شكر وعرّفان

الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل ، أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعد في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذ والدكتور "بن خليفة محمد " على نصائحه ومعلوماته القيمة جزاه الله كل خير وسدد خطاه فله عظيم الشكر الجزيل والثناء .

كما أقدم بجزيل الشكر إلى الذين كانوا السند لما نحن الآن عليه اليوم لإتمام مشوارنا العلمي من طاقم الإدارة ودكاترة أخص بالذكر الدكتور " الطيب العماري " وكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة قسم علم النفس العيادي .

كذلك أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل زملاء دفعة علم النفس العيادي

كما أتوجه بالشكر الخالص لمن ساعدنا في مستشفى عاشور زيان بأولاد جلال من مساعدين وطاقم طبي خاصة لإتمام هذا العمل .

في الأخير نسأل الله عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر نكره ويحفظ أمره وأن يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين بقسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان أولاد جلال ومعرفة مستوى كل بعد من أبعاد الصلابة النفسية (التزام ، تحكم ، تحدي)، وللوصول إلى هذا الهدف تم طرح التساؤل التالي : ما مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين بقسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الأدوات المتمثلة في : المنهج العيادي ،المقابلة العيادية نصف الموجهة ، ومقياس الصلابة النفسية حيث طبقت هذه الأدوات على ثلاث حالات اختيرت بطريقة العينة القصدية ، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . مستوى مرتفع من الصلابة النفسية .

وأيضاً النتائج الفرعية التالية:

- لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . مستوى مرتفع من مؤشر الالتزام .

- لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . مستوى مرتفع من مؤشر التحدي .

- لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . مستوى مرتفع من مؤشر التحكم .

Study summary:

The study aimed to know the level of psychological toughness among doctor working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Hospital –Awlad jalal – and to know the level of each dimension of psychological toughness (commitment, control challenge) and to reach this goal the following question was asked:

What is the level of psychological among doctor working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Hospital –Awlad jalal–?

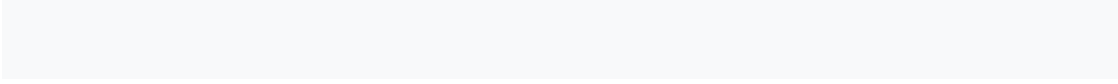
In order to answer this question, the tools represented in the clinical approach the semi-directed clinical interview, and the psychological hardness scale were used. These tools were applied to three cases selected by the intentional sampling method. The study resulted in the following results:

- Doctors working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Awlad jalal have a high level of psychological toughness.

And also the following sub-results:

- Doctors working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Awlad jalal have a high level of commitment indicator.
- Doctors working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Awlad jalal have a high level of the challenge index.

- Doctors working in the emergency department in light of the Corona pandemic at Ashour Zayan Awlad jalal have a high level of control index.



فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الشكر والعرقان	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
2	مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام لدراسة		
1	- إشكالية الدراسة	5
2	- التعريفات الإجرائية لدراسة	7
3	- هدف الدراسة	7
4	- أهمية الدراسة	7
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة		
10	تمهيد	
10	أولا : جائحة كورونا	
1	- تعريف جائحة كورونا	10
2	- أعراض جائحة كورونا	11
3	- أثر فيروس كورونا على الأطباء	11
4	- سبل تعامل الأطباء مع فيروس كورونا	11
12	ثانيا: الصلابة النفسية	

12	- تعريف الصلابة النفسية	1
14	- مفاهيم ذات علاقة بالصلابة النفسية	2
18	- النظريات المفسرة لصلابة النفسية	3
23	- خصائص الصلابة النفسية	4
25	- أبعاد الصلابة النفسية	5
28	- أهمية الصلابة النفسية	6
30	ثالثا: الأطباء	
30	- تعريف الأطباء	1
31	- تعريف مهنة الطب	2
31	- صفات الطبيب	3
31	- مهام الطبيب (دوره)	4
32	- العلاقة بين الطبيب والمريض	5
33	- التزامات الطبيب وآداب مهنته	6
33	- الحقوق والواجبات للطبيب	7
34	- الصلابة النفسية لدى الأطباء	8
36	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية		
38	تمهيد	
38	- الزيارة الاستطلاعية	1
38	- الدراسة الأساسية	2
39	- منهج الدراسة	1
39	- حالات الدراسة	2
40	- أدوات الدراسة	3

44	- حدود الدراسة	4
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج		
46	- عرض الحالة الأولى وتحليلها العام	1
51	- عرض الحالة الثانية وتحليلها العام	2
56	- عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام	3
61	- مناقشة النتائج	4
65	خاتمة	
67	قائمة المراجع	
الملاحق		

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	خصائص حالات الدراسة	1
43	توزيع البنود على مقياس الصلابة النفسية	2
49	نتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الأولى .	3
54	نتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الثانية .	4
59	نتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الثالثة .	5
62	مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات بمستشفى عاشور زيان أولاد جلال في ظل جائحة كورونا بعد حساب المتوسطات الحسابية .	6

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
20	التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لصلابة النفسية	1
20	التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية	2
21	نموذج " فنك Funk " المعدلة لنظرية " كوبازا Kobaza " لتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها .	3

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
أسئلة المقابلة العيادية نصف الموجهة	1
مقياس الصلابة النفسية	2



مقدمة





مقدمة:

شهد العالم تغيرات جديدة وضغوطات على حياة المجتمعات ، حيث بظهور فيروس كورونا أواخر سنة 2019 الذي أدى إلى تفاقم الوضع الصحي خاصة في المؤسسات الاستشفائية منها نقص المعدات وكثرة الوفيات وامتلاء الأسرة بالمصابين إذ يعتبر الأطباء خط الدفاع الأول في مواجهة فيروس كورونا (Covid19) وما يتعرضون له من ضغوطات ومخاطر أثناء تأدية عملهم ، الأمر الذي قد ينعكس عنهم سلبا في مهامهم العملية وقد أشارت الإحصائيات حسب "جمال فورار" الناطق الرسمي لرصد ومتابعة فيروس كورونا، إلى أن حوالي 1700 طبيب ومساعدين قد أصيبوا بفيروس كورونا وأن عدد المصابين بالكوفيد 19 ارتفع في شهر أفريل إلى 12 ألف و685 إصابة ، هذه المهنة التي مهنها إنقاذ حياة الفرد وغالبا ما يتميز ممتنها بالالتزام والأخلاق لتكون لديهم صلابة نفسية تحميهم من الضغوط النفسية إضافة إلى الحفاظ على الاتزان الداخلي والخارجي ومع هذه التغيرات التي حدثت في العالم كان لزاما على الأطباء أن يكونوا في الواجهة لتحدي هذه التغيرات .

تعتبر الفئة المدروسة هم الأطباء العاملين في قسم الاستعجال ، حيث أصبح ضروريا تحمل المسؤولية وتكوين صلابة نفسية لديهم من أجل رعاية المرضى المصابين بفيروس كورونا Covid19 وعليه يجب الحفاظ على نفسه وعلى من يحيطون به والحذر الشديد في التعامل معهم ، هذه المهنة الشاقة التي تتطلب منهم صلابة نفسية وكفاءة مهنية تساعدهم في تحدي المواقف واتخاذ القرار في الأوقات الصعبة .

تركز هذه الدراسة على الصلابة النفسية والتي هي أحد المقومات الشخصية التي تحمي الفرد من الآثار السلبية والمساهمة في الإدراك الجيد والتقويم والمواجهة للوصول إلى الحل الناجح مع بقاء الأمل والثقة بالنفس ، ولإلمام بموضوع الصلابة النفسية تمحورت الدراسة على العنوان التالي : مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين بقسم الاستعجال في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال .

قسمت الدراسة إلى الفصول التالية :

- الفصل الأول: المعنون بالإطار العام لدراسة.



- الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة.

- الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية .

- الفصل الرابع: تحليل وتفسير النتائج ثم استنتاج التحليل العام لدراسة.

في الأخير تم التوصل إلى مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال .

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- التعريفات الإجرائية لدراسة
- 3- هدف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن تغيرات العصر من اضطرابات جديدة وأمراض لم يكن الفرد مستعدا لها ويجهل طريقة التعامل معها ،خاصة الفيروسات، حيث شهد العالم موجة من فيروس كورونا الجديد وامتلات المستشفيات بعدد كبير من المصابين بهذا الفيروس، مما ولد الرعب والخوف لدى الطاقم الطبي مع إتباع أقصى التدابير الوقائية لعدم إصابتهم بهذا الفيروس المستجد.

حيث ظهر كوفيد 19 في الصين أواخر 2019 وانتقل إلى غالبية الدول بشكل كبير لدرجة لم تعد الدول قادرة على السيطرة عليه في ظل انعدام لقاح للوقاية منه والعالم بأسره يعيش حالة من الذعر والقلق نتيجة الإصابة السريعة والوفيات اليومية وقد أدرجت منظمة الصحة العالمية، هذا الفيروس على أنه حالة طارئة للصحة العمومية وسبب انهيار للمنظومة الصحية لمعظم الدول ويعرف الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا2 (سارز كوفد 2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019(كوفيد 19) كجائحة. يونس (2020 : 340)

لهذا أصبح الخطر قائم على مسئولي الصحة العمومية مهما كان موقع عملهم ، خاصة الأطباء حيث جاء في التعليم الوزارية رقم 18 المؤرخة بتاريخ 27 أكتوبر 2002 "أن غالبا ما يواجه مهني الصحة خاصة العاملين في المصالح الاستعجالية ومصالح العناية المركزة وضعيات قصوى في كفاحهم الدائم ضد معاناة المرضى، الذين يتكفلون بهم ،فهم يخضعون للعبء الكمي للمهنة إضافة إلى أعباء فكرية وانفعالية تتزايد في المصالح ذات النشاط المكثف مما ينتج ضغوطات نفسية.

ولا يخفى أن الحياة المهنية للأطباء مقترنة يوميا بالألم والحزن خاصة مع خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، مما يترتب عنه عبء نفسي وعاطفي الذي قد يحملونه معهم حتى خارج المحيط المهني ويثر على علاقاتهم الاجتماعية واليومية الخاصة به، هذه الثلة من البشر خلقت لتحدي الصعاب وإنقاذ حياة الأفراد لتمييزهم بخصائص فريدة منها الصبر والتحكم والتحمي لظروف الصعبة، هذه الصيرورة تولد لدى الفرد متانة أو صلابة نفسية حيث شهدت السنوات الأخيرة دراسات كبيرة وواسعة من قبل الباحثين بدراسة الضغوط الحياتية وأثارها الناجمة للإصابة بالعديد من الأمراض النفسية والجسمية، إلا أنه لوحظ أن معظم الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة لديهم القدرة على مواجهة صعاب الحياة وقد أكدت على هذا دراسة "كوبازا 1979kobaza" حيث حددت مفهوم

الصلابة النفسية ومعرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء الأشخاص الذين يتمتعون بصحة نفسية وجسمية رغم تعرضهم لضغوط المتواصلة وهذا في مفهومها حول الصلابة النفسية على أنها : مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد في المواجهة الفعالة للضغوط وهي تتكون من بعد الالتزام ،التحكم والتحدي . العيافي (2015 : 16)

فالصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية ولضغوط والتخفيف من أثارها على الصحة الجسمية والنفسية ،بحيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي بتعرض لها على أنها أنواع من التحدي وليس التهديد مما يساعد على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية ،لذلك نجد الشخص الذي يتسم بالصلابة النفسية لديه مستوى عالي من القدرة على احتمال الآلام والصمود في سير فعل ما.تايلور(2008:21) يتضح مما سبق أن الصلابة النفسية عامل مهم لدى الأطباء ، خاصة مع تواجد فيروس كورونا المستجد والتأثير على حياتهم النفسية والاجتماعية ولتعرف على مستوى الصلابة النفسية تم طرح التساؤل التالي :

ما مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . ؟

2- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **الصلابة النفسية:** هي الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة في مقياس الصلابة النفسية الذي طبق في هذه الدراسة لعماد مخيمر .
- **الالتزام:** هو الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابة أفراد العينة على بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية .
- **التحكم:** هو الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابة أفراد العينة على بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية .
- **التحدي:** هو الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال استجابة أفراد العينة على بعد التحكم لمقياس الصلابة النفسية.
- **الطبيب:** هو الشخص العامل في مستشفى عاشور زيان أولاد جلال المؤهل لرعاية المريض والمتحصل على شهادة دكتور في الطب.

3- **هدف الدراسة:** الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان أولاد جلال.

4- **أهمية الدراسة :**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

- **الجانب العلمي:**
- زيادة إثراء الجانب النظري الخاص بالصلابة النفسية خاصة عند الأطباء.
- معرفة الطرق التي يدرك ويفسر بها الأطباء الأحداث الحياتية الضاغطة وأنها فرصة لنمو والتطور.
- القدرة على مواجهة الأحداث الصعبة والفاعلة في استخدام مصادر الشخصية في تحقيق الانجاز.

- الجانب العملي:
- معرفة أهم العوامل التي تساعد في ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء في ظل جائحة كورونا.
- وضع برنامج جديد يساعد الأطباء في تنمية الصلابة النفسية.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

- 5- العلاقة بين الطبيب والمريض
- 6- التزامات الطبيب وآداب مهنته
- 7- الحقوق والواجبات لطبيب
- 8- الصلابة النفسية لدى الأطباء

خلاصة الفصل

أولاً: جائحة كورونا

- 1- تعريف جائحة كورونا
- 2- أعراض جائحة كورونا
- 3- أثر فيروس كورونا على الأطباء
- 4- سبل تعامل الأطباء مع فيروس كورونا

ثانياً: الصلابة النفسية

- 1- تعريف الصلابة النفسية
- 2- مفاهيم ذات علاقة بالصلابة النفسية
- 3- النظريات المفسرة لصلابة النفسية
- 4- خصائص الصلابة النفسية
- 5- أبعاد الصلابة النفسية
- 6- أهمية الصلابة النفسية

ثالثاً: الأطباء

- 1- تعريف الأطباء
- 2- تعريف مهنة الطبيب
- 3- صفات الطبيب
- 4- مهام الطبيب (دوره)

تمهيد :

يعد فيروس كورونا من أخطر الأنواع التي اجتاحت العالم وقلبت موازين المجتمعات، إلا أن الأطباء كانوا في الواجهة لتصدي للخطر، فكان عليهم أن يتمتعوا بصلابة نفسية قوية لمواجهة هذه التغيرات وإدراكه للواقع الذي يعيشه وهذا ما تطرق إليه العديد من العلماء والباحثين في مختلف المجالات لأهميتها في الحياة لتجعله يواجه العديد من الضغوطات النفسية والجسمية خاصة لدى الأطباء في ظل جائحة كورونا وكيف تخلق لديهم نمط جديد في الحياة من صعوبات وضغوطات في حياتهم اليومية والمهنية في تجنبهم للإصابة بهذا الفيروس المستجد.

أولا : جائحة كورونا :**1- تعريف جائحة كورونا : (COVID – 19) :**

يعرف فيروس كورونا على (Coronavirus) على أنه سلالة جديدة من الفيروسات التي تسبب مرض "كوفيد 19" والاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي (Co) وهما أول حرفين من كلمة (كوروناCorona) و (Vi) وهما أول حرفين كلمة فيروس (Virus) و (D) هو أول حرف من كلمة (Disease) ويرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس التي تسبب بمرض المتلازمة الحادة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي ويعد فيروس كورونا من الفيروسات المعدية التي لم يكن أي علم بوجودها قبل تفشيها في مدينة "ووهان" الصينية" في ديسمبر 2019 .
سماح(2020: 2)

فيروسات كورونا هي فئة كبيرة من الفيروسات موجودة على نطاق واسع في الطبيعة وسميت بهذا الاسم نظرا لأنها تتخذ شكل التاج عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني، ينتمي فيروس كورونا المستجد إلى رتبة الفيروسات التاجية ومن المعروف حاليا أن حجم جينوم فيروسات كورونا هي الأكبر بين فيروسات الحمض النووي الريبوزي (RNA) كما وجد أن فيروس كورونا يسبب أمراضا في الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز العصبي لدى الإنسان والحيوان.
السعيد (2020: 2)

2- أعراض جائحة كورونا :

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض "كوفيد 19" في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وألام في الحلق أو الإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. يمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى مرض "كوفيد 19" عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق الفطريات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض "كوفيد 19" أو يعطس وتتساقط هذه الفطريات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض "كوفيد 19" عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أنفهم أو فمهم ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد ويمكن الحد من احتمال الإصابة بمرض "كوفيد 19" أو انتشاره باتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة من ذلك تنظيف اليدين جيداً بانتظام وفركها بمطهر كحولي أو بغسلهما بالماء والصابون وهذا لقتل الفيروسات، التي قد تكون على اليدين إلى جانب التزام المنزل عند الشعور بالمرض والتماس الرعاية الطبية من قبل السلطات الصحية المحلية . بوعيسى (2020: 106)

3- أثر فيروس كورونا على الأطباء :

يعد الطبيب الأكثر عرضة للإصابة بعائلة الفيروسات التاجية الحادة ومنها كورونا، حيث تحدث معظم حالات انتقال العدوى في غياب الاحتياطات الخاصة بالوقاية من العدوى ومكافحتها، قبل الاشتباه في حالة محددة أو التأكد منها ولذا فإن التطبيق الروتيني للتدابير الرامية إلى الوقاية من انتشار أمراض الجهاز التنفسي الحادة عند رعاية المرضى المصابين بالأعراض يعد ضرورياً من أجل الحد من انتشار هذه الأمراض في أماكن الرعاية الصحية .

4- سبل تعامل الأطباء مع فيروس كورونا (Covid19) :

توصي مؤسسات الرعاية الصحية بالنظر في خدمة الإشراف على صحة العاملين في مجال الرعاية الصحية لضمان تهيئة بيئة آمنة للمرضى والعاملين وتوفير أفضل سبل الحماية للعاملين في مجال الرعاية الصحية ، الذين يتولون رعاية المرضى المصابين بفيروس كورونا و تركز المبادئ الخاصة بتحقيق الرعاية الصحية للأطباء على مجموعة من المبادئ هي:

4-1 المبادئ الإدارية:

- وضع بنية تحتية وأنشطة مستدامة لوقاية الأطقم الطبية من العدوى والعمل على مكافحتها .
- توعية العاملين في مجال الأطقم الطبية باستمرار .
- التنظيف الكافي لأماكن الرعاية الصحية .

4- 2 ضوابط تختص باحتياطات الوقاية من العدوى ومكافحتها :

- الفصل بمسافة متر واحد على الأقل بين المريض والطبيب خاصة مع عدم استخدامه لأدوات الحماية .
- الاستخدام الجيد لمعدات الحماية الخاصة، وتنظف اليدين قبل لمس المريض.
- حماية الوجه بواسطة قناع طبي، قفازين، الامتناع عن لمس العينين، الأنف، الفم.

غنيم (2020 : 388)

ثانيا - الصلابة النفسية:

1- تعريف الصلابة النفسية:

1-1 لغة:

هي صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب أي شديد. ابن منظور(1999:297)

1-2 اصطلاحا: نورد في ما يلي مجموعة من التعريفات للصلابة النفسية:

- تعريف كوبازا "Kobaza" الصلابة النفسية على أنها :

- بنية الشخصية تتألف من ثلاث بنود، ذات الصلة من التزام وسيطرة وتحدي الذي يعمل كمورد مقاومة في مواجهة الظروف المجهدة ثم تحديد التصرف. Kobaza(1979: p10)

كما أشارت "كوبازا ومادي (1982) Kobaza .Maddi": أن الصلابة النفسية مفيدة لمقاومة الضغوط، حيث أنها تعدل من إدراك الفرد للأحداث وتجعلها أقل أثرا فتكسبه المرونة

وتزيد من قدرته في مواجهة الضغوط المختلفة ولهذا تعددت مكوناتها من (تحدي،تحكم والتزام)

عبد الحميد(2011:111)

- تعريف فنك (Funk1992): الصلابة النفسية هي خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة (المعززة) المحيطة بالفرد منذ الصغر . فاتح (2015 : 14)

- يعرفها "تايلور" (Taylor 2008 :288) : أنها خاصية يتسم بها الفرد من مظاهرها الشعور بالالتزام والإيمان بالقدرة على ضبط الذات والاستعداد لمواجهة التحدي ويعتقد أن هذه السمة تشكل مصدرا مفيدا في التعامل مع الأحداث الضاغطة .

- يعرفها كونستنتينوفا Konstantinova : أنها عبارة عن أفعال من جانب الفرد تقيم وتواجه الأحداث الضاغطة والتي يمكن أن تؤثر على صحته، فيمكن لمكونات الصلابة أن تهئ الفرد ليقوم بالأحداث الضاغطة بجعلها أقل تهديدا، ليتمكن من النظر لنفسه على أنه أكثر كفاءة في مواجهتها . عباس (2010 : 174) .

- تعريف "مخيم" (1996) : بأنها نمط من التعاقد النفسي ،يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله وأن بإمكانه أن يكون له التحكم فيها وما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له وقد ركز "مخيم" في تعريفه على مكون التحكم في أحداث الحياة الضاغطة أكثر من غيره من مكونات الصلابة النفسية ،كما أشار إلى جانب مهم في الحياة وهو تحمل المسؤولية تجاه الضغوطات المستمرة . حلوم (2017 : 14)

- يعرفها البهاص (391:2002) : الصلابة النفسية هي إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها ،فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالإرهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط .

- تعريف "مجدي" (2007 : 75) : أنها القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية والتي تعكس مدى اعتقاده في فاعليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئية النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

- يعرفها "دخان والحجار" (2012): هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. العبدلي (2012 : 20)

الاستنتاج العام من التعريفات : مما سبق نستنتج أن الصلابة النفسية مهمة في حياة الفرد وعامل حيوي في الشخصية في التخفيف من الأحداث الضاغطة ويفضلها يمكن للفرد التكيف السليم والجيد في الأوقات الصعبة ،بالإضافة إلى القدرة على التحكم في المشاعر لهذا حظيت باهتمام الباحثين والدراسات المختلفة في هذا المجال كونها تقي الفرد من آثار الضغوط الحياتية المختلفة .

2- مفاهيم ذات علاقة بالصلابة النفسية:

من خلال دراسات ("كوبازا Kobaza") : توصلت إلى أن مفهوم الصلابة النفسية لها العديد من المفاهيم ذات الصلة بها وهي : قوة الأنا ، الفاعلية الذاتية، تقدير الذات، المناعة النفسية ، النفسية (الجلد) ، الهزيمة النفسية، التكيف .

2-1 مفهوم قوة الأنا :

هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية وتشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، علاوة على الخلو من الأمراض العصبية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا . كفاي (4:1982).

- يرى أبو ندى (37:2007) : أن هناك تداخل بين مفهومي الصلابة النفسية وقوة الأنا مع بعضهما حيث قوة الأنا تعمل على تدعيم صلابة الفرد اتجاه الأحداث الضاغطة أما الصلابة النفسية تعمل جاهدة لوقاية الفرد من وطأة الاضطراب النفسي الجسدي في الأزمات والشدائد .

- يرى عبد الخالق (2007 : 323 - 324) : قوة الأنا بوجه عام تعني توافق الفرد مع نفسه ومع من حوله والخلو من الأعراض المرضية العصابية ، فهي القطب المقابل أو مقلوب العصابية وهي ليست بعدا مستقلا في الشخصية بل أنها الجانب المقابل أو الوجه الأخر للعصابية .

يحدد "كاتل" قوة الأنا بعدم وجود كل من " الطفالة الانفعالية " والمقلقات الزائدة والاكنتاب والتفكير غير الواقعي والإدراك المشوش، أما معيار قوة الأنا "لسيموندس" هي: تحمل التهديد الخارجي ،طريقة لمعالجة مشاعر الذنب ،التوازن بين التصلب والمرونة و التخطيط والضبط و تقدير الذات .

2-2 فاعلية الذات :

- هي توقع الفرد بأنه قادر على أداء وتنفيذ السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها ، بحيث تخدم صحته وتزيد من ثقته وقدرته على مواجهة التحديات التي قد يواجهها في حياته اليومي .

عبد العزيز (2010:161) .

- عرفها "بندورا Bandoura" (1997) : فاعلية الذات بأنها أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال ، في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات وانجاز السلوك .

- عرفها "زيدان" (2000): فاعلية الذات على أنها إدراك الفرد لقدرته على أنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين ، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بالمتابعة والإصرار .

- عرفتها " صالح": (1993): فاعلية الذات على أنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين ، وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن وكمية الجهد والنشاط والمتابعة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك . الساكر (2015:38) .

- ميز باندورا " Bandoura" بين معنيين للفاعلية هما :

2- 3:الفاعلية الذاتية المتوقعة: وتعني شعور الفرد بقدراته أو عجزه عن القيام بسلوك معين أو

انجاز ما يتضمن هذا الشعور بالقدرة على التحكم .

2- 4:الفاعلية الذاتية المرجعية : اعتقاد الفرد بأن السلوك الذي يقوم به سوف يوصله إلى النتائج

التي يتمناها. وتعرف على أنها مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد وهي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة وكذلك التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب. سيد(2001:26).

2-5 تقدير الذات:

هو أحد المتغيرات الشخصية والتي تمثل الوقاية أو الحصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد.

أيضا إدراك الفرد لقيمه الذاتية وكفايته لا يعتبر فقط متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب، بل يعتبر أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق ويظل هذا المتغير يؤثر في سلوكه طول حياته، فالشعور بالقيمة والافتقار يجعلان الفرد يشعر بالثقة والقيمة على النجاح ومواجهة الضغوط بفاعلية .
نوفل (2008:46)

يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة، على أنها تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية إما بطريقة سلبية وتشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها. ماهي ، ريزنر(2005:2)

2-6 المناعة النفسية: هي مفهوم فرضي يقصد بها قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والكروب وتحمل

الصعوبات أو مشاعر اليأس والعجز والانهازامية . مرسى (2000:96).

- للمناعة النفسية أنواع متعددة تتمثل فيما يلي :**2-6-1 مناعة نفسية طبيعية : هي مناعة ضد التأزم والقلق وهي موجودة عند الفرد المؤمن في طبيعة**

تكوينه النفسي الذي ينمو معه من التفاعل بين الوراثة والبيئة، فالشخص صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب وعنده قدرة عالية من تحمل الإحباط ومواجهة الصعاب وضبط النفس فلا يتأزم ولا يضطرب. نوفل (2008:48)

2-6-2 المناعة النفسية المكتسبة طبيعياً: هي مناعة ضد التأزم والقلق ويكتسبها من التعلم والمهارات والخبرات التي يتعلمها من مواجهة الأزمات والصعوبات السابقة حيث تعتبر هذه الخبرات تطعيم نفسي وتنشيط للمناعة وتقويته. مرسى (96:2000).

2-6-3 مناعة نفسية مكتسبة صناعياً: هي التي يكتسبها الفرد من تعرضه عمدا لمواقف مثيرة للقلق والتوتر والغضب المحتمل مع تدريبه على السيطرة على انفعالاته وأفكاره ومشاعره وتعويدته على طرد وسواس القلق والجزع في هذه المواقف . نوفل (49:2008)

2-7 المرونة النفسية: هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير بأيسر الحلول .

الأحمدي (05:2007).

2-8 الرجعية النفسية (الجد): هي قدرة الشخص أو الجماعة على التطور الايجابي ومواصلة التوجه البناء نحو المستقبل على الرغم من وجود الجرح الصادم ويتجه المسار الرجوعي في الشخص بفعل التفاعل بين الفرد نفسه ومحيطه. (Mari(200 :36)

2-9 الهزيمة النفسية : هي استصغار النفس وانكسارها واستذلالها أمام الخصم أو النفس الأمانة بالسوء وأمام شدائد الدنيا ، بمعنى انكسار إرادة النفس أمام حدث معين أو واقع معين أو فكر معين أو ظاهرة معينة بحيث لا تقوى على مجابته فهي تستسلم أو تسلم بدون تفكير في التخلص منه أو مواجهته لذلك تعنى " لا قدرة ولا استطاعة" . عبد اللاوي (دون سنة : 329)

2-10 التكيف: هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته. غراب (63:2014)

- استنتاج عام:

من خلال ما سبق يتضح أن للصلابة النفسية العديد من المفاهيم ذات الصلة بها خاصة في معناها مثل قوة الأنا وتعني توافق الفرد مع نفسه ومع مجتمعه بالإضافة إلى المرونة النفسية والمناعة النفسية اللذان يمكنان الإنسان من التوافق مع مواقف الحياة الضاغطة وهذا ما تعنيه الصلابة النفسية في مفهومها، إضافة إلى ذلك مفهوم فاعلية الذات بأنها أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال ويعد من مظاهر الصلابة النفسية، أيضاً مفهوم الرجعية النفسية وهي قدرة الفرد على التوجه بإيجابية نحو المستقبل بالرغم من وجود الجرح الصدمي، إضافة إلى الهزيمة النفسية على أنها حدث طارئ في انكسار النفس لمواجهة حدث ما في الحياة، أما التكيف هو العملية الديناميكية المستمرة لتغيير السلوك لهذا نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وتلك المفاهيم .

3- النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

تعد " كوبازا kobaza " أول من تطرق إلى مفهوم الصلابة النفسية بالإضافة إلى نموذج "فك Funk" مطورا لنظرية "كوبازا kobaza" خلال سنوات 1992-1995 عن الصلابة النفسية وهذا ما توضحه الدراسة التالية :

3-1 نظرية كوبازا (Kobaza) (1979) : لقد قدمت "كوبازا kobaza" نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوما حديثا في هذا المجال، واحتمال الإصابة بالأمراض فقد اعتمدت " كوبازا kobaza " في صياغة نظريتها على عدد من الأسس تمثلت الأولى في آراء بعض العلماء أمثال: "ماسلو Maslow، روجرز Rogers" والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد ومعنى للحياة تجعله يتحمل إحباط الحياة ويتقبلها ويتحمل الإحباط الناتج عن الظروف الحياتية الصعبة معتمدا في ذلك على قدرته واستغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة ومقبولة .

ويعتمد نموذج "لازروس Lazaros" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها، هذه النظرية حيث أنها تم النقاش فيها من خلال ارتباطها بعدة من العوامل وحددها في ثلاث عوامل رئيسية وهي :

✓ البيئة الداخلية للفرد .

✓ الأسلوب الإدراكي المعرفي .

✓ الشعور بالتهديد والإحباط.

ذكر "لازروس Lazaros" أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف واعتباره خطط قابلة للتعايش عليه الإدراك الثانوي ، وتقديم الفرد لقدرته الخاصة وتحديد مدى كفاءته في تناول المواقف الصعبة، فعندما يقيم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها وعدم ملائم للتعامل مع المواقف الصعبة ، أمر يشعر بالتهديد وهو ما يعني عند "لازروس Lazaros" مع حدوث الفرد سواء البدني أو النفسي ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره إلى الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل .

وترتبط هذه العوامل الثلاث ببعضها البعض على سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي للموقف ، كما يؤدي الإدراك الايجابي إلى تضاءل الشعور بالتهديد ويؤدي الإدراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد .

وطرحت "kobaza كوبازا 1979" الافتراض الأساسي لنظريتها بعد أن أجريت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة، وقد خرجت ببعض النتائج والتي كانت منها :

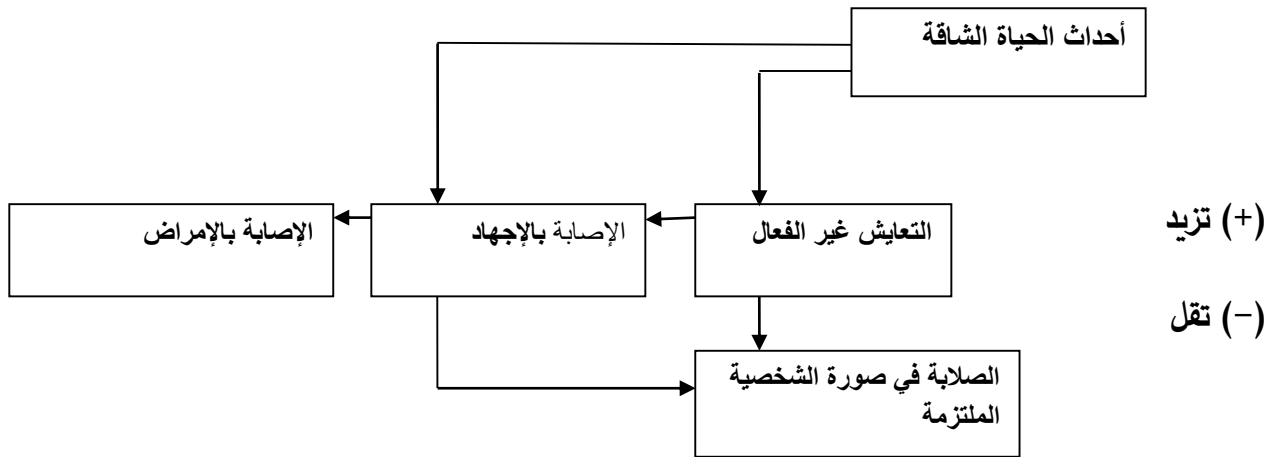
•الكشف عن مصدر ايجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية ، وهي الصلابة النفسية بأبعادها وهي : الالتزام والتحكم والتحدي.

• أن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل من الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة .

فكان هذا الافتراض يدل على أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة، يعد أمر ضروري بل حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة، ومن خلال ما توصلت إليه أن الارتباط القائم بين الصلابة النفسية والوقاية من الأمراض، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد حيث أنهم يتسمون بنشاط واسع واقتدارا وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعية وانجاز .

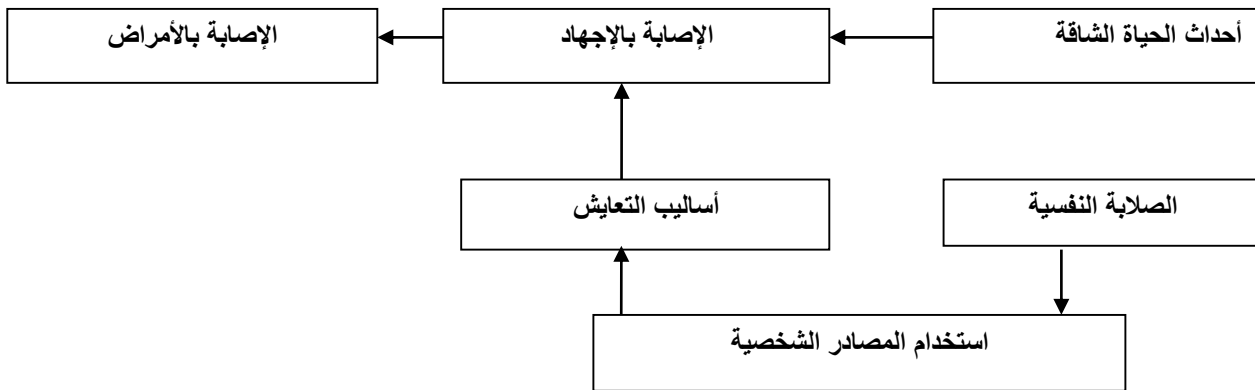
وقد فسرت " كوبازا kobaza" الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الإصابة بالأمراض، من خلال تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة، وتوضيحها للأدوار الفعالة التي يؤديها هذا المفهوم للتقليل من آثار التعرض للأحداث الضاغطة.

- تم تقديم بعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة النفسية على الفرد وتوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث :



الشكل (1) يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية:

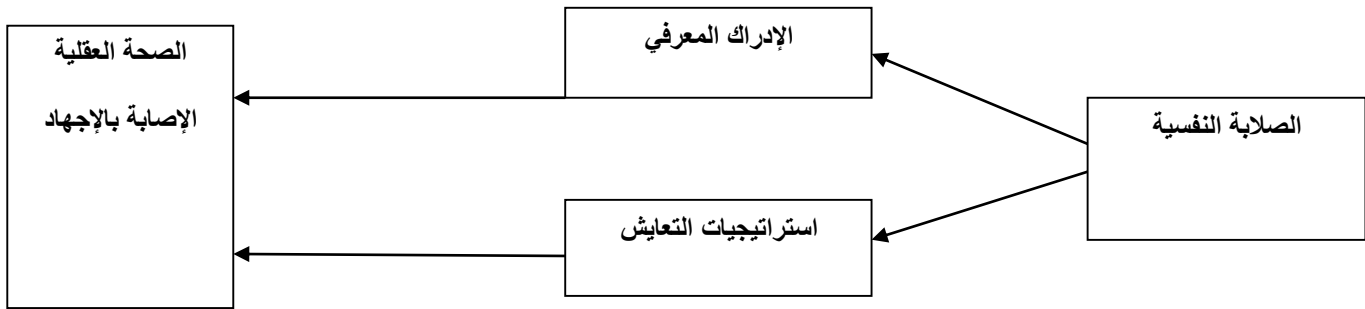
- التأثير المباشر :



الشكل (2) يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية .

الشكل يوضح أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير وقائي من الإصابة من الإجهاد نتيجة التعرض للضغوط وزيادة استخدام أساليب التعاشيش الفعال والكشف عن مصدر جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية . نوفل(2008: 39)

3-2 نظرية فنك "Funk" المحلل لنظرية "كوبازا **kobazal 1979**" لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات ، وأحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية "كوبازا **kobaza**" وحاول وضع تعديل جديد لها، وهذا النموذج قدمه "فنك **Funk 1992**" وقد تم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى، وذلك على عينة **167** جنديا إسرائيليا واعتمد الباحث على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة، وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها المشاركون والتي بلغت **6** شهور، وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية إلى توصل للنتائج مهمة وهي ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط في الصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام إستراتيجية التعايش الفعال خاصة إستراتيجية الضبط الفعال ، حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدم إستراتيجية حل المشكلات بالتعايش .



الشكل (3) يوضح نموذج "فنك **Funk**" المعدلة لنظرية "كوبازا **Kobaza**" للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها .

3-3 نظرية مادي "Maidu" (1985): حيث أكد أن الفرد في كل مواقفه يختار الماضي المعروف أو المستقبل المجهول، فإن اختيار الإنسان بما يحمله من آمال غير معروفة يصاحبه قلق، لأن ما من سبيل للتأكد مما سيحدث عندما يجد الفرد نفسه في خضم المعارك وهذا القلق لا بد من احتماله ، لأن تجنبه يعني ضياع فرصة النمو ، أما إذا اختار الماضي المألوف يتجنبه القلق سقط الذنب الوجودي لإضاعة فرصة النمو وإثراء الحياة، ولذلك فإن الفرد الذين عانوا من درجة عالية من الضغوط النفسية دون إصابتهم بمرض، لهم سمة شخصية مختلفة عن الذين يعانون من الضغط النفسي بسبب الإصابة بالمرض ، وهذه السمة الشخصية تسمى الصلابة النفسية كذلك اعتمد "مادي **Madidu**" في صياغة هذه النظرية على عدد

من الأسس النظرية التي تمثلت في آراء بعض العلماء مثل "روجرز **Rogers**، "ماسلو **Maslow** " والتي أشارت إلى وجود هدف للفرد ومعنى لحياته ويجعله يتحمل إحباط الحياة وتقبلها ويتحمل الإحباط الناجم عن الظروف الحياتية الصعبة، معتمدا على قدرته واستغلاله لإمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

كما اعتمد "لازروس **Lazaros**" على النموذج المعرفي الذي يرى، أن الأحداث في الحياة الشاقة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثيرها السلبي على الاستجابات السلوكية للمواقف الضاغطة .

وانتهى "مادي **Maidu**" بالتوصل إلى صياغة نظريته من خلال الكشف عن المتغيرات النفسية التي من شأنها مساعدة الفرد على الاحتفاظ بصحة نفسية وجسدية، على رغم من تعرضه للمشقة وكشف "مادي **Maidu**" عن مصادر جديدة في مجال الوقاية من الإصابة بالضغط النفسية والجسدية وهي الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: الالتزام، التحكم، التحدي.

ملكي (2016: 17- 20)

استنتاج عام من النظريات : من خلال ما سبق نستنتج أن الاهتمام بمفهوم الصلابة النفسية كان نتيجة دراسات وأبحاث متعددة ،التي أجرتها "كوبازا **Kobaza** " حيث توصلت إلى وجود هدف في هذه الحياة يجعل الفرد ذا قابلية في مواجهة التحديات، وأنها تعمل كمتغير ايجابي في مواجهة الضغوط إضافة إلى ذلك نظرية "فك **Funk** " المعدلة لنظرية " **Kobaza** كوبازا" كان الهدف من هذه النظرية، البحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والصحة العقلية وهذا بخفض الشعور بالتهديد واستخدام إستراتيجية التعايش الفعال، من النظريات كذلك نظرية "مادي **Maidu** " بين الاختيار الماضي المعروف أو المستقبل الذي نجهله بالإضافة إلى الاعتماد على القدرات والشخصية والاجتماعية بدوروه "لازروس **Lazaros**" أضاف أن الظروف الصعبة تؤثر سلبا على الاستجابات السلوكية للمواقف الضاغطة لهزت على الفرد أن يكتسب صلابة نفسية تعمل كواق للتحديات المختلفة .

تمهيد: للصلابة النفسية خصائص يتمتع بها الأفراد حيث تم تقسيمهم إلى فئتين الأولى ذوي الصلابة

المرتفعة، ثانيا ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

4- خصائص الصلابة النفسية :

4-1 خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

من خلال الدراسات السابقة التي أجرتها "كوبازا Kobaza " في السنوات (1979 . 1983 . 1985)

توصلت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية المرتفعة يمتازون بالخصائص التالية :

- القدرة على الصمود والمقاومة .
- لديهم انجاز أفضل .
- ذو وجهة داخلية لضبط.
- أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة .
- أكثر نشاط ودفاعية . أبو حسن(2012:15)
- لديهم قدرة على مواجهة المواقف الصعبة .
- الاتجاه الموجب نحو الذات والثقة في النفس .
- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فعالة .
- الإنجاز الشخصي.
- لديهم القدرة على التحمل الاجتماعي .
- لديهم نزعة تفاؤلية وأكثر توجها للحياة .
- لديهم ارتفاع في الدافعية . الخالدي (2009 : 46- 47)

ويصنف أيضا "حمادة وعبد اللطيف" (2002، 237) أن الأفراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية المرتفعة بأنهم:

- هؤلاء الأفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أدائه بدلا من شعورهم بالغبية.
- ينظرون لتغيير على أنه تحدي عادي بدلا من أن يشعروا بالتهديد
- يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار .

استنتاج عام: يتضح من هذا أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة يتمتعون بالإنجاز الشخصي ولديهم القوة على التحمل الاجتماعي وارتفاع الدافعية نحو العمل والتفاؤل وأكثر توجها للحياة كما لا يحسون بالإجهاد .

4 - 2 - خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

- سرعة الغضب والانفعال والحزن الشديد ويميلون إلى الاكتئاب والقلق .
- ليس لديهم قيم ومبادئ معينة متمسكين بها.
- تجنب البحث عن الساندة الاجتماعية.
- عدم القدرة على التحكم الذاتي .
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
- قلة المرونة في اتخاذ القرارات .
- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة .
- فقدان التوازن. المفرجي (2008:24)

استنتاج عام: يتضح مما سبق أن أصحاب الصلابة النفسية المنخفضة هم أشخاص ليس لديهم هدف في حياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة وسلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وتحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة وهذا ما يعكسه أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة .

5- أبعاد الصلابة النفسية :

بعد الاطلاع على الإرث التربوي والنفسي حول مفهوم الصلابة النفسية ، تبين أن للصلابة النفسية عدد من الأبعاد التي نجدها في حالة نمو مستمر مع التقدم في العمر ، فدخل الأفراد في خبرات حياتية غنية ومتنوعة بصفة مستمرة تساعد على نمو هذه الأبعاد، وهذه الأبعاد كما حددتها "كوبازا Kobaza" وهي: الالتزام، التحكم والتحدي.

5-1 الالتزام Commitment:

ويتضمن القدرة على الشعور بعمق المشاركة والالتزام اتجاه نشاطاتهم الحياتية ومسؤولياتهم الاجتماعية ، فالأشخاص الملتزمون تكون علاقاتهم مع أنفسهم ومع البيئة نشطة ولديهم إحساس عام بالهدف في الحياة والقدرة على إيجاد معنى في الظروف التي يتعرضون لها. حسين وحسين(2006:132).

أشارت "كوبازا Kobasa" أن الأشخاص الملتزمين لديهم نظام قوي من الإيمان يجعلهم يدركون حجم التهديدات المحيطة بهم، ويواجهونها من دون تراجع أو انسحاب عن الأوساط الاجتماعية في أكثر الأوقات العصبية ويشعرون بالاندماج مع الآخرين ويحصلون على إسناد اجتماعي كبير ، كما أكدت "كوبازا Kobasa" أن الالتزام نحو الذات وتقديرها من الأمور الأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب ، فضلا عن التزاماته الأخرى اتجاه المحيطين به . (Kobaza et al (1982 : 394)

يشير هذا المصطلح إلى إحساس الفرد بروح تحمل المسؤولية نحو الآخرين والأحداث في حياتهم الزوجية والأسرية والاجتماعية والمهنية . عبد العزيز(2010:129).

أنواع الالتزام : حسب "كوبازا kobaza" و "مادي Maddi" (1985:525) أن الالتزام الشخصي أو النفسي ضم كلا من :

-الالتزام اتجاه الذات : حيث عرفته أنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديده لاتجاهاته الايجابية على نحو تميزه عن الآخرين .

- **الالتزام اتجاه العمل** : هو اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في انجاز عمله وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه .

- صنف أبو ندى (2007) : الالتزام إلى ثلاثة أنواع هي :

- **الالتزام القانوني** : هو تقبل الفرد للقوانين الشرعية ثم الوضعية ، السائدة في مجتمعه وامتناله لها وتجنبه لمخالفتها وقد ارتبطت طبيعة الالتزام القانوني ببعض المهن وميزت محدداته طبيعة المهن ومن أبرزها المحاماة ، فنجد أن ممارسي ، هذه المهنة يلتزمون بالجوانب القانونية بوصفها محدد لطبيعتها الشاقة ويلتزمون بنفس المحددات القانونية أثناء ممارسة حياتهم الشخصية .

- يعرفه عبد الله (1991) : هو اعتقاد الأفراد بضرورة الانصياع لمجموعة من القواعد والأحكام العامة وتقبل تنفيذها جبرا بواسطة السلطة المختصة في حالة الخروج عنها أو مخالفتها لما تمثله من أسس منظمة للسلوكيات العامة داخل المجتمع . عبد الله (1991:290)

- **الالتزام الديني** : هو التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمر الله به والانتهاز عن إتيان ما نهى عنه . الصنيع (2002:92)

- **الالتزام الأخلاقي** : "جونسون Johnson (1991) : أنه اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية ويحمل هذا التعريف الالتزام في مضمونه لهذا الشكل معنى الإكراه الذاتي ، الذي أشار إليه "جونسون Johnson " بوصفه إلزاميا داخليا يرتبط بالقيود الاجتماعية إلا أن التزام الفرد بعلاقة ما ترتبط بوجود قيمة أو هدف داخلي اتجاه العلاقة ولا يرتبط بالجوانب الأخلاقية الاجتماعي . نوفل (2008:28)

5-2 التحكم Control : هو مركز التحكم الداخلي التي تعود أصولها للعالم " روتر Roter " والمستمدة من نظريته التعلم الاجتماعي حيث كان هذا المفهوم سنة (1954) على شكل مقال كان عنوانه "التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي" وتأثر " روتر Roter " إلى حد كبير بأعمال " سبنسر Spencer " وأفكار "سكينر Skinner" (التعزيز) وفكرة التوقع التي طورها "تولمان Tolman" كما تأثر بنظرية المجال "كورت

Elliott (1993 :39)

"Kurt

كما أن الأبحاث التي ركزت على المكونات الفرعية للصلاية بينت بأن توافر الإحساس بالقدرة على الضبط الذاتي قد يكون من أهم مكونات سمة الصلاية التي تساعد على التنبؤ بصحة أفضل. شيلي (2008:422)

- يعرفه (مخيمر 1997) : بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم في ما قد يلقاه من أحداث ،وتحمل المسؤولية الشخصية من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث الضاغطة والقدرة على التحدي.

- حسب (عثمان 2001) : هو الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات والقدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة والقدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة لإنجاز والتحدي.

السيد (2010:210)

يشير الرفاعي (2003) : إلى أن التحكم يتضمن أربع صور أساسية هي :

-القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة : هذا التحكم يحسم المتصل باتخاذ القرار

طريقة التعامل مع الموقف سواء بإرادته أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه ولذا ارتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه حيث يتضمن الاختيار من بين البدائل .

- التحكم المعرفي (المعلوماتي) : استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط بعد التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو ايجابي فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة، كالتفكير في الموقف وإدراكه بطريقة إيجابية وتفسيره بصورة منطقية وأن الشخص يتحكم في الحدث الضاغط باستخدامه بعض الاستراتيجيات العقلية مثل تشتت الانتباه بالتركيز في أمور أخرى أو عمل خطة للتغلب على المشكلة، بحيث يختص التحكم المعلوماتي بقدرة الشخص على استخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف لمحاولة السيطرة عليه وضبطه ،كما يختص الفرد على البحث عن المعلومات الموضحة لطبيعة الموقف الشاق كأسباب حدوثه والوقت المتوقع لحدوثه والعواقب الناتجة عنه ،حيث تساعد هذه المعلومات على التنبؤ بالمواقف قبل وقوعها فيتهيأ الفرد لتناوله ويقل القلق المصاحب له وتسهل السيطرة عليه .

-**التحكم السلوكي والقدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي:** يقصد بها القدرة على التعامل مع الموقف بصورة علنية وملموسة بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغييره .

-**التحكم الاسترجاعي :** يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعة فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد عن الموقف و رؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه وبمعنى آخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته مما قد يؤدي لتخفيف أثر الضغوط .

5-3التحدي : تعرفه "كوبازا Kobaza " (1983) : هو اعتقاد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديداً لأمنه وسلامته النفسية .

يشير هذا الاعتقاد إلى ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر ضروري للنمو من كونه تهديداً له مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد في مواجهة الضغوط بفعالية حيث يظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات . سيد (2001: 210-211)

6-أهمية الصلابة النفسية :

إن ضغوط الحياة وأحداثها الحرجة هي من طبيعة الوجود الإنساني وركن أساسي من أركان الحياة بجوانبها الموجبة والسالبة ، ولا تخلو الحياة منها ، وتزداد الضغوط كما وكيفياً مع تعقد الحضارة ، وتصل هذه الظاهرة إلى حد استهداف الفرد ، إلا أن ذلك قد يحدث عند كل الأفراد وقد لوحظ أن معظم الأفراد يحتفظون بمستوى عال من الأمن النفسي والصحة البدنية ، ولا يصيبهم المرض بالرغم من تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة وهذه النتيجة لفتت الأنظار إلى الاهتمام بضرورة فحص مصادر مقاومة الضغوط ومن بين تلك العوامل التي حظيت حديثاً باهتمام كثير من الباحثين عامل الصلابة النفسية الذي درس على نحو واضح في أعمال " كوبازا Kobaza" بهدف معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية ، التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية ، رغم تعرضهم للضغوط .

وتتفق "كوبازا Kobaza ومع فولكمان Volkmane ولازاروس Lazaros" في أن الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته، وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، كما تؤثر أيضا في تقييم الفرد لأساليب المواجهة، وهي مشكلات الهروب، التجنب، تحمل المسؤولية، التحكم الذاتي ...

وقد أشارت "كوبازا Kobaza" (1974) إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولا يمرضون .

وذكرت "شيلي Shelley و تايلور Taylor" أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها كوبازا Kobaza (1979) أجريت العديد من الأبحاث، التي أظهرت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة الجسمية الجيدة والصحة النفسية الجيدة .

وقد وجد كل من "مادي وكوبازا Kobaza&Maddi" أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستقادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيد هم الصلابة، في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها .

قدمت "كوبازا Kobaza" عدة تفسيرات توضح السبب الذي جعل الصلابة النفسية ، تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ، ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد ، وفي هذا الخصوص ترى كل من "كوبازا Kobaza ومادي Maidu" أن الأحداث الضاغطة تؤدي إلى سلسلة من الإرجاع ، تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق المزمن وما يصاحبه من أمراض واضطرابات نفسية وهنا يأتي دور الصلابة النفسي، في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال طرق متعددة فالصلابة تعمل على :

- التعديل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة .

- تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال .

- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

- تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة و هذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية.

ووجد "باجانا **Bagana**" نفس النتائج، حيث كانت دراسته على طلاب كلية الطب، حيث قوم طلاب كلية الطب ذوي الصلابة المرتفعة خبراتهم الأكاديمية ، على أنها تثير لديهم التحدي أكثر من أنها تشكل لديهم تهديدا، على النقيض من زملائهم ذوي الصلابة المنخفضة ويعلق "فونك **Funk**" على النتائج السابقة بأنه على الرغم من أن تلك الدراسات وجدت علاقة بين الصلابة النفسية والتقويم المعرفي للأحداث، فإن الاعتماد على طريقة استرجاع الأحداث يخلق مشكلة منهجية من حيث تحديد وجهة العلاقة، فأفراد الدراسة قد طلب منهم استرجاع الأحداث بعد حدوثها ومعايشتهم لها وفي هذه الحالة يصعب تحديد ما إذا كانت الصلابة لدى الأفراد قد عدلت من إدراكهم للأحداث ، وأن الضغوط الناتجة عن الأحداث نفسها جعلت الأفراد يبدون أقل صلابة، وقد لجأت دراستان إلى استخدام الضغوط التي تم استخدامها بالتجربة عند أفراد الدراسة للحد من مشكلة الاسترجاع، وجاءت النتائج لتؤكد أيضا على أن الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من الصلابة كان تقويمهم للضغوط أكثر إيجابية عندما تعرضوا لمواقف تهديد .

ويرى "لوثا نز **Lothens**" أن الصلابة النفسية تعمل كمخفف للآثار السلبية الناتجة عن الضغوط أما "روتر **Roter**" فيعتبر أن الأفراد الذين يتسمون بالدرجة العالية من الصلابة النفسية يتماثلون مع ذوي مركز التحكم والضبط الخارجي في إدراكهم ومواجهتهم .

استنتاج عام : من خلال ما سبق يتضح الدور الفعال الذي تقوم به الصلابة النفسية في مساعدة وتقوية الفرد على التكيف الفعال والبناء في ظل وقائع ومتغيرات الحياة وأحداثها الضاغطة وتجعل منه شخصا قويا شديد الاحتمال يستطيع مقاومة الضغوط والتغلب عليها، بل والتكيف معها والتخفيف من أثارها. (اليازجي (2011 : 39 - 41)

ثالثا: الأطباء :

1-1تعريف الأطباء: الطبيب لغة جمع أطبة وأطباء وهو صاحب علم الطب كل ماهر حاذق بعمله.

- يعرفه قاموس **Robert méthodique** : هو كل شخص يمارس مهنة الطب متحصل على شهادة دكتور في الطب .

- يعرفه قاموس **Hachette** هو كل شخص يمارس مهنة الطب وهو مؤهل لرعاية ومعالجة المرضى.
مخوف (2005 : 15)

2-تعريف مهنة الطبيب : الطب هو فرع من فروع العلم ،حاز فيه العرب أعظم شهرة وقد تلقى المسلمون عارفهم في هذا الموضوع من اليونان بصفة خاصة عن طريق السريان والفرس في بادئ الأمر ،ثم عن طريق الترجمة ومن أقدم العلوم التي تعني كذلك حفظ الصحة وبرء المريض . هو الشخص المؤهل والمتخصص لعلاج المرض، يطلق هذا المصطلح في كل من يقوم بعمليات التطبيب بمعناها الواسع حتى ولو لم يكن خريج كلية الطب مثل: الصيدلي أن وطبيب الأسنان وأخصائي العلاج الطبيعي. (وجدي)
(1971 : 659)

3- صفات الطبيب :

لا بد أن تتواجد بعض الصفات في الشخص الذي يريد مزاوله هذه المهنة وذلك من أجل مزاوله عمله وفق ما هو مطلوب منه وهي:

3-1الصفات الجسمية: هي من أهم الصفات اللازمة في الطبيب وأن يكون الشخص صحيح الأعضاء، حسن الذكاء، جيد الرؤية وكتوما للأسرار وسليم القلب وأن يكون ذا ثقة لا يصف دواء قاتلا.

3-2الصفات العقلية : يجب على الطبيب أن يكون منصرفا إلى متابعة نموه العلمي والمهني والانفتاح بتجارب الآخرين لذا يرى "الرازي" أن الإنسان يجب أن يتأكد من حسن سير وسوابق الطبيب الذي عهد إليه صحته وصحة أقاربه ويشغل كثيرا بالفنون الأجنبية عن مهنته .

3-3الصفات الأخلاقية: إن كتب الطب ركزت على بعض الجوانب المهمة في حياة الطبيب اليومية، كحفظ الأسرار وعدم تعاطي المخدرات وأن يشهد الصدق في كل ما يطلب منه أو يشهد به وأن يقول لمريضه الكلمة الصادقة والنصيحة الخالصة.
النقيب (1989: 87)

4- مهام الطبيب (دوره):

الطبيب بحكم تخصصه هو السلطة العليا، ويمكنه تشخيص المرض وإصدار التعليمات مع حالته وهذه المسؤولية فهو فرد له اتجاهاته الخاصة وميوله في تشكيل شخصيته ككيان إنساني ،لذا يختلف الأطباء في أسلوب معاملتهم للمرضى وأسره بل هو المسئول عن مرضه أو انتكاس حالته وقد يسلك إزاء ذلك المريض

سلوكا يشعر به اللوم ،كما يختلف الأطباء في تعاملهم مع أعضاء الفريق أنفسهم ، بل قد يختلف إيمانهم بقيمة هذا التعاون مع الآخرين وكيف يمكن الاستفادة تماما من المعلومات التي يقدمها للفريق والربط بينهما وبين الحالة المرضية للمريض . منظمة الأمل عربية (1989 : 123)

5- العلاقة بين الطبيب والمريض:

يعتبر " ستورزال J.1960 . Storzel " أن علاقة (طبيب ،مريض) علاقة بين دورين معروفين من قبل هي تنشأ بين شخصين الأول يعاني ويطلب المساعدة والثاني يمتلك المعارف والتقنيات التي بفضلها يمكن التخفيف من هذه المعاناة هذه العلاقة أساسا هي علاقة غير متجانسة مبنية على الاختلافات بين الدورين الخاصين بين المريض والطبيب.

يعتبر الحياد العاطفي من بين العناصر الأكثر أهمية في العلاقة العلاجية والتي تسمح بتعاطف الطبيب مع مريضه ويقدر به القدرة الحدسية على وضع أنفسنا مكان الغير .

الطبيب يحافظ على مسافة تميزه عن مريضه وتسمح له بالاحتفاظ على وضعية الملاحظ وهذا ضروري لفعالية التشخيص والعلاج ويتجلى حسب (Hollender1958) ثلاث مستويات من العلاقة بين الطبيب والمريض هي:

5-1 المستوى الأول : تصرف الطبيب وسلبية المريض : يكون المريض متعلقا كليا بالطبيب الذي يمارس نشاطه دون أي قيد هذه العلاقات نجدها في الاستجالات والجراحة العام (إصابات خطيرة ،تدخلات جراحية...) .

5-2 المستوى الثاني: توجيه من طرف الطبيب وتعاون المريض: وهو الشكل الذي تأخذه غالبا العلاقة العلاجية فبعد وضع التشخيص ووصف الدواء يتوجب على المريض قبول التعليمات والتعاون مع الطبيب.

5-3 المستوى الثالث: مساهمة متبادلة بين الطبيب والمريض: هذا النموذج ضروري خاصة لما يتعلق الأمر بالأمراض المزمنة فالطبيب هنا يساعد المريض على مساعدة نفسه.

عبد الحميد (2011 : 49)

6-التزامات الطبيب وآداب مهنته:

6-1التزامات الطبيب : على الطبيب أن يوفر العناية الكافية وأن يصف له من وسائل العلاج ما يرجى شفاؤه من مرضه والالتزام بالقواعد المهنية والتي تفرضه عليه مهنته، فلا يفترض على الطبيب التزام محدد بضمان شفاء المريض ،إذ توقف ذلك على عوامل أو اعتبارات تخرج إرادة الطبيب و يدخل في تحديد التزامات الطبيب مستواه المهني والظروف الخارجية التي يوجد فيها ويعالج فيها المريض .

وأخيرا يدخل في تحديد التزام الطبيب أن تكون الجهود المبذولة متعلقة مع الأصول العلمية الثانية إذ لا يعقل استعماله لوسائل بدائية تخالف التطور العلمي الحديث والاجتهاد في اختيار أنسب الوسائل حسب حالة المريض.

6-2آداب مهنة الطب : تتفق أغلب المجمعات على وجود آداب عامة لمهنة الطب في سبيل بلوغ صحة المرضى إذ أن الطبيب المخالف لهذه الآداب يتعرض إلى عقوبات معنوية أو مادية مختلفة من طرف السلطات المعنية وحسب درجة ونوع المخالفة ومن بين هذه الآداب منها:

- على الطبيب قبل مزاوله مهنة الطب أن يؤدي القسم الطبي أمام نقيب الأطباء أو من ينوب عنه .
 - على الطبيب أن يكون قدوة لمجتمعه في دعم الأفكار أمينا على حقوق المواطنين في الرعاية الصحية.
 - على الطبيب أن يساهم في دراسة وحل المشكلات الصحية للمجتمع.
 - لا يجوز لطبيب استغلال صلته بالمريض وعائلته لأغراض تتنافى مع كرامة المهنة.
 - على الطبيب تسوية أي خلاف ينشأ بينه وبين أحد من زملاءه في العمل بالطرق الودية .
 - لا يجوز لطبيب المعالج أن يرفض طلب المريض وأهله في دعوة طبيب آخر ينظم إليهم.
- منصور (دون سنة : 153 – 155) .

7-الحقوق والواجبات لطبيب :**7-1الحقوق:**

- حرية رأي الطبيب في حدود الاحترام وواجب التحفظ المفروض عليه .

- حق الطبيب في الراتب بعد أداء الخدمة المطلوبة .
- حق الطبيب في الحماية الاجتماعية والتقاعد في إطار التشريع المعمول به .
- حق الطبيب في التكوين وتحسين المستوى والترقية في الرتبة خلال حياته المهنية .
- حق الطبيب في العطلة الشهرية .
- حماية الطبيب من التهديد أو اعتداء أثناء ممارسة عمله مع المرضى داخل المستشفى.
- حق الطبيب في ممارسة نشاط مريح بشرط أن يوافق التخصص.
- الاستفادة من الخدمات الاجتماعية في إطار التشريع المعمول به .
- التغطية الصحية والطبية في إطار طب العمل .

2 - 7 - الواجبات:

- يجب على الطبيب تأدية مهامه واحترام سلطة المستشفى وفرض احترامها .
- يجب على الطبيب أن يمارس المهنة بكل أمانة وبدون تحيز .
- يجب على الطبيب تجنب فعل يتنافى مع طبيعة مهامه ولو كان ذلك خارج الخدمة.
- يجب على الأطباء احترام السر المهني .
- يجب على الطبيب أن تعامل بالأدب والاحترام في علاقته مع رؤسائه وزملائه ومرضاه
- يتعين على الطبيب الحفاظ على ممتلكات العمل في إطار ممارسته ولا يستعمله في أغراض شخصية أو أغراض خارج الخدمة. Emmanuel (2010 : 7

8-الصلابة النفسية لدى الأطباء: من خلال ما سبق ترى الطالبة أن الصلابة النفسية أحد

الأساليب لمواجهة الضغوط و تعديل إدراك الفرد للأحداث ومصدر من مصادر المقاومة لهذا تعددت مكوناتها لتخفيف من الآثار السلبية على الصحة النفسية والجسمية وتكسب الفرد مناعة نفسية نحو تحقيق الذات والتكيف مع المحيط الخارجي،بالإضافة إلى القوة العالية على المواجهة الإيجابية لتحديات الحياة.

إضافة إلى ذلك تكسب الفرد الإيمان بقدرته في إيجاد هدف لحياته ومعايشة الواقع وتحدد بموجبها الطريقة والأسلوب الأمثل في إدراك الفرد للأحداث الضاغطة على أنها فرصة للنمو والطور وليس للفشل، لهذا يتمتع أقلية من الأفراد بالصلابة النفسية خاصة الأطباء هذا راجع إلى طبيعة عملهم ومحيطهم وعدم توازنهم النفسي والانفعالي خاصة عندما تطرأ أمور خارجة عن السيطرة تتطلب التحكم في انفعالاتهم وتحدي

الضغوط بشكل عقلاي حفاظا على سلامتيم والمحيطين بهم، هذه الفئة التي تكون في الواجفة الأولى لإنقاذ الأفراد مهما كانت النتائج يجب أن تتوفر لديهم مكامن القوة والصبر والطمأنينة والتقاؤل والاستقرار العاطفي ففي النهاية مزاولة مهنة الطب ليس بالأمر الهين لذا يجب أن على الطبيب أن يدرك معنى للحياة والحفاظ على صحته الجسمية والنفسية والالتزام والصبر وأن يتقبل التغيرات الطارئة وينظر للحياة نظرة إيجابية .

خلاصة الفصل :

نستخلص أن الصلابة النفسية جدار دفاعي نفسي للفرد ،تعينه على مواجهة أحدث الحياة المؤلمة وبناء شخصية متزنة شديدة الاحتمال وتخفف من الآثار السلبية ليصل الفرد إلى التوافق النفسي وينظر إلى الحاضر والمستقبل نظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ومقاومة ضغوط العمل ، بالإضافة إلى ضرورة العمل على بناء الصلابة النفسية لدى الأطباء لمواجهة الصعوبات أثناء العمل مع مرض **كوفيد 19** وخلق نمط جديد من التحكم في المشاعر بصورة طبيعية والقدرة على الالتزام والتحدي وتصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان والوقاية من العواقب النفسية والجسمية .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

1- الزيارة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة

2-2 حالات الدراسة

2-3 أدوات الدراسة

2-4 حدود الدراسة

تمهيد:

كما هو متفق عليه لا يخلو أي بحث في مجال علم النفس من الدراسة الميدانية وهذا بعد التطرق إلى الدراسة النظرية، تكون الدراسة الميدانية محددة بدقة بالإضافة إلى تحديد العينة وكذا منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

1- **زيارة استطلاعية** : تعتبر خطوة هامة وأساسية في البحوث العلمية ،وهي محاولة بحثية تجريبية يقوم بها الباحث في شكل انجاز مصغر للبحث من أجل الاطلاع على الميدان واكتشاف المنهج الذي سيسلكه في مرحلة الانجاز النهائي .

1-1 الهدف من الزيارة الاستطلاعية :

- التنبيه لمجموعة من النقاط المهمة المرتبطة بالبحث ،والتي من الممكن ملاحظتها عند القيام بالدراسة الاستطلاعية .

- تساعد على تقدير الوقت الذي من الممكن أن يستغرق لدراسة الميدانية حتى تنتهي.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات .

تمت الدراسة الاستطلاعية بمستشفى عاشور زيان - أولاد جلال - في البداية تم التوجه إلى الإدارة والسماح لي بمقابلة الأطباء عينة الدراسة والتزويد بالمعلومات المهمة حول الأطباء العاملين بالمستشفى ثم تحديد الفئة التي كانت قريبة جدا من مصلحة- الكوفيد 19- فكان الاختيار في مصلحة الاستعجالات لأنهم كانوا الأقرب إلى الأفراد المصابين بفيروس كورونا .

كانت البداية أخذ فكرة عامة عن الأطباء في عملهم وظروفهم وخلال القيام بهدف الدراسة كان الاستقبال جيد من طرف طاقم العمل ومسئولي المصلحة.

في الأخير تم التوصل إلى اختيار (3) حالات لدراسة، تم التعرف عليهم ميدانيا من أجل التعامل معهم وكذلك التأكد من أنهم العينات المناسبة لتطبيق أخذ المعلومات المناسبة منهم.

1-2 الأدوات المستخدمة في الدراسة :

2- الدراسة الأساسية:

تمثل الدراسة الأساسية كل منهج وحالات الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية والحدود المكانية و المكانية والبشرية في الدراسة كما هو موضح كالتالي:

1- منهج الدراسة :

لكل بحث أو دراسة منهج خاص يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الوصول إلى نتائج قيمة.

ويعرف أيضا على أنه: مجموعة من المبادئ العامة الفعلية، التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك جوهر الحقيقة. رشوان (1995 : 81)

بما أن موضوع الدراسة هو مستوى الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبي في ظل جائحة كورونا ،تم الاعتماد على المنهج العيادي وهذا ليناسب طبيعة الدراسة والحصول على معلومات معمقة ويمكن الإحاطة الشاملة لتفاصيل الدراسة .

- **يعرف المنهج العيادي :** على أنه يستخدم في تشخيص وعلاج من يعانون من اضطرابات نفسية أو انحرافات خلقية أو مشكلات دراسية،ويستخدم وسائل عدة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أغراضه منها دراسة تاريخ الحالة والعائلي والمهني والاجتماعي والتي يمكن أن تفيد في تفسير اضطرابه وذلك بسؤال الشخص نفسه أو أفراد أسرته أو أصدقائه ، كذلك ما تجرى عليه من اختبارات سيكولوجية لقياس ذكائه أو بعض قدراته الخاصة وسمات شخصيته. عبد الكريم (2016 : 54)

2- حالات الدراسة :

-**التعريف بحالات الدراسة :** يمثل المجتمع الأصلي للحالات من أطباء مستشفى عاشور زيان . أولاد جلال - مصلحة الاستعجالات (15) طبيب .

- حيث تم اختيار (3) حالات منهم طبيب (1) وطبيبتان (2) بطريقة العينة القصدية.

- **خصائص الحالات الدراسة :** تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية الجدول يوضح حالات الدراسة :

جدول رقم 1 : يمثل خصائص حالات الدراسة

الخصائص					
الحالات	الجنس	العمر	الحالة الاجتماعية	رتبة العمل	سنوات الخبرة
الحالة الأولى	نكر	49	متزوج	طبيب في مصلحة الإستعجالات كوفيد 19	20 سنة
الحالة الثانية	أنثى	29	متزوجة	مصلحة الاستعجالات كوفيد 19	3 سنوات
الحالة الثالثة	أنثى	34	عزباء	مصلحة الاستعجالات كوفيد 19	6 سنوات

3- أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس الصلابة النفسية :

5-1 المقابلة العيادية نصف موجهة : هي لست مقابلة عيادية حرة ولا مقيدة ، بل تقع بين الاثنين حيث يقوم فيها الفاحص بالاستماع إلى المفحوص، والتدخل لغرض بغرض توجيهه في ما يخدم المقابلة وهذا النوع من المقابلة يسمح للمفحوص بالتفكير بكل ارتياح وطلاقة على الكلام ويعتمد فيها الباحث على دليل المقابلة أي شكله وتحتوي على جميع المواضيع المراد التطرق إليها ولا يوجد نظام يفرض على الباحث التطرق لهذه المواضيع ، فإذا لم يتطرق المفحوص لموضوع ما من المواضيع تلقائياً فعلى الباحث أن يفتح معه هذه المواضيع .
بركات (1984 : 336)

- تم بناء دليل المقابلة ويحتوي على البيانات الشخصية مع أربع محاور وهي:

- البيانات الشخصية: تحتوي على: الاسم - الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - الحالة الاقتصادية - عدد الأولاد - عدد الإخوة - الرتبة في العائلة - الوظيفة الحالية (المصلحة) - تاريخ التوظيف - مدة العمل في الأسبوع - سنوات الخبرة.

- محور التخصص: يحتوي على خمسة أسئلة تهدف إلى معرفة سبب اختيار مهنة الطب وأهم مميزات الطبيب.

- محور التواجد في العمل : يحتوي على أربع أسئلة ،يهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجهه ومدى توافقه مع الزملاء والإدارة و التزامه في العمل وتطبيقه للإجراءات الوقائية ضد كورونا .

- محور التعامل مع مريض الكورونا : يحتوي (8) أسئلة ويهدف إلى معرفة العلاقة بينه وبين مريض الكورونا وكيفية التعامل معه ومدى تحطمه في مشاعره اتجاه الأحداث الصادمة ومدى تحديه للظروف .

- محور الظروف العائلية والحياة: يحتوي على (7) أسئلة ويهدف إلى معرفة التوافق بين عمله وأسرته ومدى تحكمه في مجرى حياته اليومية.

- تمت المقابلة بين الباحثة والحالات الثلاثة المختارة من الأطباء في مستشفى عاشور زيان - أولاد جلال - لمدة نصف ساعة لكل مقابلة .

5-2 مقياس الصلابة النفسية : يعتبر مقياس الصلابة النفسية الذي أعده "مخيمر 2002" أداة تعطي تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ويتكون من (47) بند موزعة على ثلاثة أبعاد (الالتزام ،التحكم ، التحدي) وقد قام الباحث (أ - د بشير معمريّة) بتقنيه على البيئة الجزائرية حيث أضاف بند للتحكم فأصبح المقياس مكونا من (48) بند موزعة على ثلاث أبعاد :

- الالتزام: وتقسيمه 16 بند
- التحكم: تقسيمه 15 بند تم إضافة بند واحد وهو رقم 47 فأصبح العدد 16 بند
- التحدي : تقسيمه 16 بند

- صار عدد البنود في المقياس كله (48) بندا يتم الإجابة عنها بأسلوب تقريرى .

- الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية : تقنين مقياس الصلابة النفسية على البيئة الجزائرية من طرف (أ - د - بشير معمريّة)

- عينة التقنين: تكونت من (392) فردا، منهم (191) ذكور و (201) إناث تراوحت أعمار عينة الذكور بين 15 - 50 سنة، بمتوسط حسابي قدره 73.20 سنة وانحراف معياري قدره 78.4 سنة وتم حساب العينتين (الذكور ، الإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم

الثانوي بولاية - باتنة - ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة ومن مراكز التكوين المهني وتكوين الشبه الطبي بمدينة باتنة .

- تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية من قبل الباحث شخصيا (أ - د - بشير معمريّة) واستغرقت عملية التطبيق شهور - جانفي ، فيفري ، مارس 2011 - .

- **تعلية المقياس :** أمامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك في مواجهة عدد من المواقف والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تضع علامة (x) في إحدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة وأرجوا ألا تترك عبارة واحدة دون صحيحة وأخرى خاطئة تعتبر صحيحة عندما تعبر على حقيقة ما تشعر به اتجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة ولك جزيل الشكر .

- **تصحيح المقياس:** أربعة بدائل وهي: لا تتال صفرا، قليلا تتال درجة واحدة، متوسط وتتال درجتين، كثيرا وتتال ثلاث درجات وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين (0 — 144) وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

- **مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية :**

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (48 — 78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79 — 109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (110 — 144) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص مرتفع.

- **مستويات بعدي الالتزام والتحدي:**

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (16 — 26) هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (27 — 37) هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين (38 — 48) هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفع.

- مستوى بعد التحكم:

إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين (16 – 26) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد منخفض.

إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين (27 – 37) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد متوسط.

إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين (38 – 48) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفعة.

جدول 2: يوضح توزيع البنود على أبعاد الصلابة النفسية .

التحدي	التحكم	الالتزام
3	2	1
6	5	4
9	8	7
12	11	10
15	14	13
18	17	16
21	20	19
24	23	22
27	26	25
30	29	28
33	32	31
36	35	34
39	38	37
42	41	40
45	44	43
48	47	46
المجموع.....	المجموع :.....	المجموع.....
الدرجة الكلية للصلابة النفسية :		

4-حدود الدراسة :

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في المؤسسة الاستشفائية عاشور زيان ولاية - أولاد جلال -

الحدود الزمانية لدراسة : أجريت الدراسة الميدانية سنة 2021 في الفترة الزمنية الممتدة من 20 ففري 2021 إلى غاية 15 ماي 2021 .

الحدود البشرية: يمثل عدد الأطباء والذين بلغ عددهم (15) طبيب في قسم الاستجالات.

الحدود الموضوعية :**تعريف الصحة النفسية:**

يرى عبد الله (2016 : 20) أن الصحة النفسية هي حالة انفعالية مركبة دائمة نسبيا من الشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين ،والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن والإقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة وتحقق بذلك أعلى درجات التكيف النفسي والاجتماعي ،فهي تتأثرا سلبا أو إيجابا نتيجة للمؤثرات التي تعتري العقل والوجدان وهو ما يرسم حدود وطبيعة حياته ومستقبله ومن أكثر هذه المؤثرات أثرا هي الضغوط الحياتية والأزمات المعيشية التي تعصف بعقل الفرد وتسيطر على وجدانه .

— **تعريف علم النفس العيادي :** هو القياس السيكولوجي وجزء من وظائف الخبير الإكلينيكي،يقصد به ملاحظة وتحليل وتقدير ما لدى المريض من قدرات عقلية وسمات خلقية واتجاهات نفسية وغير ذلك من الصفات التي تعطي صورة متكاملة عن الفرد والذي من شأنه أن يعين المعالج على تقديم اقتراحات مناسبة لحل ما يواجهه من إشكالات واستخدام منهج العلاج المناسب في ضوء حالة المريض . الزغول،الهنداوي(2014 : 49)

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض الحالة الأولى وتحليلها العام

2- عرض الحالة الثانية وتحليلها العام

3- عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام

4- مناقشة النتائج

(1) - عرض الحالة الأولى وتحليلها العام :**1-تقديم الحالة:**

- الاسم: ل
- الجنس : ذكر
- السن: 49
- الحالة العائلية: متزوج
- عدد الأولاد : 3
- الحالة الاقتصادية: ممتازة
- عدد الإخوة : 7 . إناث : 3 . ذكور : 4.
- الرتبة: الأول
- الوظيفة الحالية: (مصلحة) الإنعاش
- تاريخ التوظيف: 26 / 12 / 2001.
- مدة العمل في الأسبوع : 48 ساعة في الأسبوع .
- سنوات الخبرة: 20 سنة.

1-1ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة :

الحالة (ل) ذكر يبلغ من العمر 49 سنة ،متزوج، لديه 3 أولاد ،رتبته في العائلة الأول الوالدان متوفيان، لا يعاني من أي أمراض مزمنة، مظهره جيد، هادئ ،تبدو على وجهه علامات الجدية اختار مهنة الطب عن قناعة تامة ورغبة منه بعد تحمله على شهادة البكالوريا مما أهله إلى اختيار هذا التخصص،الحالة يتمتع بصلابة نفسية قوية في مواجهة الضغوط والأزمات خاصة في ظل جائحة كورونا والتعامل مع التحديات غير المتوقعة والخطيرة وأنه تحدى الصعوبات للوصول إلى هدفه في الحياة وأنه يتحدى ويواجه الضغوطات بالمتابعة والتحدى .

1-2 تحليل المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة، تبين أن الحالة مرتب المظهر، وهادئ ، كانت إجابته مباشرة وصريحة، يبدو أن الحالة اختار مهنة الطب بعدما تحصل على شهادة البكالوريا مما أهله إلى اختيار هذا التخصص وطمعا في مد العون للمرضى ورضا الله وهذا في قوله : "إيه بعد ما تحصلت على الباك كان معدلي جيد اخترت هذا التخصص والحمد لله وتاني طمعا في مد العون للمرضى ورضا الله " ، وأن اختياره لمهنة الطب كان على قناعة وهذا في قوله : "طبعا من كنت في الثانوي كانت عندي رغبة باش نولي طبيب " ذكر الحالة أنه يجب أن تتوفر عدة مميزات في الطبيب وأنه ليس أي شخص بمقدوره أن يكون طبيب بمعنى الكلمة وذلك في قوله : " ماش أي شخص قادر يكون طبيب لازم يكون فيه مميزات نقدر نقول : المثابرة ، الصبر حب الاطلاع ، الاجتهاد، الذكاء، الصبر و الضمير الأخلاقي وبزاف حوايج " ، ذكر الحالة أنه عمل في مؤسسات أخرى ولكن لمدة قصيرة فقط ويظهر في قوله : " إيه طبعا فترة وجيزة فقط حتى دام عملي هنا في أولاد جلال " إضافة أن عمل الحالة كان رغبة وتحدي معا للظروف الصعبة ويظهر في قوله : " رغبة وتحدي معا ، كانت حياتي من قبل صعبة شوي خاصة الظروف المادية للعائلة كان صعب جدا نكمل دراستي بصح الحمد لتحديد الظروف ووصلت " أما فيما يخص صعوبات العمل فالحالة واجهه صعوبات في عمله إلا أنه حاول أن يجد لها حل وهو ملتزم بعمله وذلك في قوله : "نعم تواجهني صعوبات مثل كلفة الإمكانيات ، كثرة وعدد المرضى خاصة في وضع كورونا بصح نحول نلقى حل أنو نبذل جهد أكثر و الاستعانة بالزملاء بصح ملتزم بالعمل تاعي" ، أما مع الإدارة والزملاء لا بأس بها حيث ذكر أنه : " مع زملائي جيدة جدا أما مع الإدارة متوسطة أحيانا تصير مشاكل فيما بينا " أما بالنسبة لبرنامجها فهو متوافق مع حياته ذلك في قوله : " عادي متوافق نخدم في نهار ساعات العمل ونروح نقعد مع أسرتي بصح مع كورونا ضغط بزاف"

أما من ناحية استجابته لمريض عندما تنتهي فترة عمله صرح الحالة أنه يستجيب ويقدم المساعدة ويظهر في قوله : " أستجيب طبعا وأقوم بمهمتي على أكمل وجه بتقديم المساعدة لانو ماش راح نخليه يموت لازم نعاونو".

بخصوص علاقته مع المرضى فهي ممتازة وهذا حسب كل مريض ذلك في قوله : " ممتازة لأنو يجو بزاف مرضى بعقليات مختلفة نحاول كيفاش نتفاهم معاهم دون أي مشاكل " أما بخصوص مرضى الكورونا يرى أنه يجب أن يرعاه حتى يشفى وهذا في قوله : " أرعاه حتى يشفى في فترة تاع كورونا كان ضغط

كبير وشفنا بزاف وفيات نحاولو أنو نقدمولهم العلاج المناسب ونتعاملو معاهم بحذر ونفس الوقت طمأنينة "

أما بالنسبة لجنس مريض الكورونا يبدو أنه لا يؤثر على الحالة وذلك في قوله : " لا طبعا ماياثرش عليا ذكرولا أنثى مهم نقدم المساعدة صادفتنا أكبر الصعوبات من ذلك وقدرت نتجاوزها". ذكر الحالة أنها تشعر بالمسؤولية اتجاه مرضى الكورونا وأنه ليس بالأمر السهل وهذا في قوله : " طبعا كيف لا مسؤولية كبيرة ،وهي حياة المريض فقدان مريض ما ليس بالأمر السهل يحتم علينا نوقفو ليل ونهار " .

يرى أن الحالة أنه يجب أن يكون لديه قوة وصبر في التعامل مع مرضى الكورونا وهذا في قوله:" نعم والحمد لله ماش هو في حالة وأنا نزيد عليه لازم نصبر عليه حتى يتعالج ونمنح حياة جديدة ليهلكن في بعض الأحيان قدر الله ماشاء فعل " .

يرى الحالة أنه يجب التحكم في المشاعر مع مرضى كورونا وذلك في قوله : "إيه جدا لأنو المريض يكون وضعو صعب جدا خاصة نفسيتو " أما بخصوص مصادفة حادث مؤلم مثل الموت يجب التصرف بعقلانية أكبر أمام أهل المريض وإبلاغ الأخصائي النفسي بتكفل بإبلاغ الوفاة وهذا في قوله : " لازم نتصرف بعقلانية أما أهل المريض عند وفاة الشخص وإبلاغ الأخصائي النفسي بالتكفل " .

أما بالنسبة لتطبيق الإجراءات الوقائية ضد الكورونا الحالة يرى أنه كان في مبالغ في الإجراءات الوقائية وذلك في قوله : " في بداية الأمر كنت مطبق الإجراءات الوقائية حتى نظن انو بالغت في الأمر ضرك شوي شوي ندير كامامة ونغسل بالمعقم والحافظ ربي بصح مزال محافظ على حماية نفسي وعائلتي "

بالنسبة لتوافق الحالة مع حياته الأسرية والعمل يرى أنه متوافق جدا فيما بينهما يظهر في قوله :جدا الزوجة تاعي مقدرة الوضع وتعلم الظروف مكانش مشاكل "

ذكر الحالة أنه متحكم في حياته اليومية بشكل جيد ذلك في قوله : " تماما حياتي لابس بيها مرتاح من جميع النواحي " .

أما بالنسبة الوقت الكافي لرعية أسرته يرى أنه يوفر وقت لأسرته حتى وإن كان متعب وذلك في قوله : " طبعا نوفرلهم كل الوقت خارج العمل حتى وكنت تعبان " .

يرى الحالة أنه يجب عليه المثابرة والتحدي في مواجهة المشاكل هذا في قوله: " نعم لدي لازم نكون صبور في مواجهة المشاكل ونبذل أكبر جهد ". أضاف الحالة أنه قوي أمام الأحداث الصادمة خاصة أمام الموت وهذا في قوله : " قوي جدا لازم نكون هك ولا راح نتعب بزاف" . بالنسبة للطموحات والأهداف في الحياة يرى أن الحياة لا تكون بدون طموح يظهر في قوله : " طبعا ، وهل الحياة إلا طموح يجب العمل والطموح لاتزال أمامي فرص أخرى في هذه الحياة يجب العمل عليها " .

ذكر الحالة أنه مصر على إكمال عمله في المستشفى رغم التغيرات الراهنة وهذا في قوله: " وبإصرار خاصة في هذه الظروف ربي يقدرنا باش نقضو على هذا الوباء وترجع الحياة إلى طبيعتها " .

2-تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق اختبار الصلابة النفسية تحصل الحالة على النتائج التالية :

جدول رقم 3 : يمثل نتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الأولى .

التحدي	التحكم	الالتزام
1	3	3
3	3	3
2	3	2
3	2	3
3	2	3
2	2	3
1	2	3
3	3	3
3	3	3
3	1	2
3	2	3
3	2	3
3	3	3
3	3	3

2	2	3
3	2	3
41	38	43
المجموع الكلي: 122		

2-1 تحليل النتائج:

من خلال الجدول الذي يبين نتائج الدرجة الكلية للصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: التحكم، الالتزام، التحدي يتبين ما يلي:

-المستوى الكلي للصلابة النفسية :

تحصل الحالة على مجموع يقدر ب (122 درجة) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة يتراوح ما بين (110 . 144) وهذا ما يعني أن الصلابة النفسية لدى الحالة مرتفعة في المستوى الكلي لصلابة النفسية ويظهر هذا في بنود أرقامها (1 . 3 . 12 . 15 . 18).

- مستويات مؤشر الالتزام :

الحالة تحصل على مجموع يقدر ب(43درجة) لمؤشر الالتزام هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر الالتزام يتراوح ما بين (38 . 48) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة مرتفع في مؤشر الالتزام ، يظهر هذا في البنود رقم (1 . 4 . 10 . 13 . 16 . 19 . 22 . 25 . 31 . 34 . 37 . 40 . 43 . 46) .

- مستويات مؤشر التحدي:

الحالة تحصل على مجموع يقدر ب (41درجة) لمؤشر التحدي وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحدي يتراوح ما بين (38 . 48) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة مرتفع في مؤشر التحدي ، يظهر هذا في البنود رقم (3 . 9 . 12 . 15 . 18 . 21 . 27 . 30 . 33 . 36 . 39 . 42 . 45 . 48) .

- مستويات مؤشر التحكم :

الحالة تحصل على مجموع يقدر ب (38 درجة) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحكم يتراوح ما بين (38 . 48) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة مرتفع في مؤشر التحكم، هذا في البنود رقم (2 . 5 . 8 . 11 . 14 . 17 . 20 . 23 . 26 . 29 . 32 . 35 . 38 . 41 . 44 . 47) .

3- التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق اختبار الصلابة النفسية يتضح أن الحالة تحصل على درجات مرتفعة من الصلابة النفسية و في مؤشري الالتزام والتحكم خاصة مع تواجد مرض كورونا في المستشفى وانه ملتزم لحد كبير في عمله ومع أسرته، كذلك تحصل الحالة على درجة مرتفعة في مؤشر التحكم بحسب الحالة أنه متحكم في مشاعره مع مرضى الكوفيد ولديه قوة وصبر في التعامل معهم وتحكمه في حياته اليومية بشكل طبيعي، حيث يرى "تايلور" (2008 : 288) أن الصلابة النفسية خاصة يتسم بها الفرد من مظاهرها الشعور بالالتزام والإيمان بالقدرة على ضبط الذات والاستعداد لمواجهة التحدي ويعتقد أن هذه السمة تشكل مصدرا مفيدا في التعامل مع الأحداث الضاغطة .

(2) عرض الحالة الثانية وتحليلها العام :

2-تقديم الحالة:

- الاسم: إ
- الجنس: مؤنث
- السن: 29 سنة
- الحالة الاجتماعية:مرتبطة
- الحالة الاقتصادية:متوسطة
- عدد الإخوة : 5 . إناث : 3 . ذكور: 2.
- الرتبة : الصغرى
- الوظيفة الحالية: مصلحة الاستعجالات

- تاريخ التوظيف: 2018
- مدة العمل في الأسبوع : 48 ساعة في الأسبوع .
- سنوات الخبرة: ثلاث سنوات.

2-1 ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة :

الحالة (إ) أنثى تبلغ من العمر 29 سنة، مرتبطة رتبته في العائلة الصغرى، اختارت مهنة الطب عن رغبة، لا تعاني من أي أمراض مزمنة الحالة هادئة ومظهرها جيد كانت متجاوبة الحالة تتمتع بصلاية نفسية مرتفعة في مواجهة صعوبات الحياة وترى أنه يجب مواجهة الصعاب وتحمل المسؤولية خاصة في مهنة الطب لأنها مهنة شاقة تتطلب التركيز والدقة والشخصية القوية وأن الحياة الضاغطة هي التي تنمي الفرد ويصبح قادر على مواجهة تغيرات الحياة .

2-2 تحليل المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة، خلال فترة العمل تبين أن الحالة نشيطة ومرتبطة الهندام، تجاوبت أثناء المقابلة بإجابتها الصريحة عن جميع الأسئلة اختارت مهنة الطب في البداية رغبة من أبيها قبل أن يكون حلمها، وهذا في قولها: " لأنو حلم أبي قبل لا يكون حلمي ولأني نحب مجال العلوم " . ذكرت الحالة أنه يجب أن تتوفر في الطبيب خصائص مهمة جدا خلافا عن الأشخاص الآخرين منها الصبر، و عدم الاستسلام أمام الصعوبات والتمكن في الجانب العلمي ظهر ذلك في قولها: " لازم يكون عندو صبر والمثابرة عدم الاستسلام و متمكن في الجانب العلمي ولازم يكون عندو قوة شخصية .

ذكرت الحالة أنها لم تعمل في مؤسسات أخرى من قبل، وأنها تواجه صعوبات في العمل إلا أنها تتحدى هذه الصعوبات لمواصلة علمها بشكل جيد، وهذا في قولها : " إيه نواجه صعوبات خاصة كوني جديدة شوي في المجال لكن راني نتحدى في هذه الصعوبات بالصبر والثبات والقوة والتقبل مهما كانت وعدم التهاون والاستسلام " .

أما بالنسبة لعلاقتها مع الإدارة والزملاء فكانت جيدة نوعا ما بالإضافة إلى التزامها بعملها اليومي ظهر ذلك في قولها : " علاقتي مع الإدارة والزملاء جيدة نوعا ما لازم نتبادلو الآراء والأفكار وملتزمة بالعمل تاعي مهما كانت الظروف . "

الحالة متوافقة مع عملها وحياتها اليومية وأنها تعرضت إلى ضغوطات أثناء موجة كورونا لما تطلب الأمر مزاوله العمل لمدة طويلة لكنها استطاعت أن تتأقلم مع الوضع هذا في قولها : " نعم برنامجي مع حياتي اليومية بصح قبل هذا الوقت جاتنا ضغوطات كبيرة وقضينا فترات في العمل طويلة بصح تكيفت مع الوضع . "

أما بالنسبة لمساعدة مريض عند انتهاء فترة عملها ترى أنه حسب الحالة إذا كانت مستعجلة أو لا ،ظهر ذلك في قولها : "إذا كانت الحالة مستعجلة أستجيب دون تردد ولا حسب الحالة . "

أما بخصوص علاقتها مع مرضى الكورونا فعلاقتها بهم قوية جدا وأنه على الطبيب أن يكون ذا قوة وصبر معهم جدا و أن يكون لديه قوة في شخصيته من أجل رفع معنوياته حتى بعد انتهاء فترة العلاج هذا في قولها : " علاقتي بهم قوية أصبحوا جزء من حياتنا ،بعض الحالات حتى بعد العلاج نبقاو على اتصال بهم خاصة التعامل معهم في بعض الأحيان من أجل رفع معنوياتهم ،لازم على الطبيب يكون عندو قوة تحمل وصلابة في شخصيتو باش يقدر يرفع من معنوياتهم . "

ترى الحالة أنه لا يؤثر عليها جنس المريض في التعامل معه وأنه يجب على الطبيب أن يتحمل مسؤوليته ويتخذ القرار الصائب في الأوقات الحرجة ظهر ذلك في قولها : "لا مياثرش عليا جنس المريض المهم نتحمل مسؤولتي معاهم والطبيب لازم يكون قد المسؤولية ويتخذ القرار المناسب في الأوقات الحرجة . "

الحالة ترى أن لديها قوة وصبر في التعامل مع مرضى الكورونا وأن شخصية الطبيب تحمل مميزات منها الصبر وتحمل الصعاب واختيار الحلول المناسبة لحالته الصحية هذا في قولها : " لازم نصبرو معاهم ونعالجهم ونحملو الصعاب ،وثاني نختارو الحل المناسب من أجل حالته الصحية . "

الحالة ترى أنها متحكمة في مشاعرها وانفعالاتها وهو سر نجاح الطبيب مع مرضى الكورونا وهذا من أجل مصلحتهم أكدت قولها هذا في : "أكيد من أجل مصلحتهم لازموني نتحكم في مشاعري وانفعالاتي لأقصى حد وهذا هو سر نجاح الطبيب في المجال المهني . "

أما بخصوص توافق الحالة مع الحياة الأسرية والعمل ترى أنها متوافقة وأن مهنتها تبقى في المرتبة الأولى وملتزمة بها حتى في الظروف الاستعجالية ظهر ذلك في قولها : " موفقة بينهم بصح يبقى العمل تاعي في المرتبة الأولى حتى في أوقات الفراغ أحيانا يتم استدعائنا للحالات الاستعجالية . "

ذكرت الحالة أنها متحكمة في نفسها عند حدث صادم (موت) في حالات الكورونا هذا في قولها: "نعم نحاول ننسى الموقف ونمضي قدما لكن نحس أنه فقدت أحد من أسرتي".

بالنسبة للإجراءات الوقائية في ظل الكورونا فهي ملتزمة في تطبيقها وهذا في قولها: "نعم ولازلت لأنني خائف على نفسي وأفراد أسرتي لازمني تنقيد وملتزم بالتعليمات".

ترى الحالة أنها يجب أن تتحدى الصعوبات وتواجهها بالعقل والحكمة وتحمل الصعاب والثبات لصعوبة المهنة هذا في قولها: "إيه لازم نتحدى الظروف خاصة أنه مجال علمي ومهنة صعبة، لازم الصبر والثبات والتقبل وهذه الصفات يكتسبها الطبيب من خلال الممارسة".

أما فيما يخص للطموحات والأهداف في الحياة الحالة ترى أنها لازلت تحقق أهدافها بالعمل والاجتهاد ظهر هذا في قولها: "إيه لازمني نكمل مشواري المهني وملازمش حتى شي سآثر على نفسياتي".

في الأخير الحالة زالت مواصلة بعملها في المستشفى رغم الظروف والتغيرات هذا في قولها: "إن شاء الله مزالني مواصلة في العمل بكل قوة وصبر إن شاء الله بروح هذا الوباء".

3- تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق اختبار الصلابة النفسية تحصلت الحالة على النتائج التالية :

جدول رقم 4: توزيع البنود على الأبعاد ومجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الثانية :

التحدي	التحكم	الالتزام
2	3	2
1	2	3
3	3	2
2	3	3
2	2	3
2	3	3
2	2	1
3	3	2

3	2	1
2	3	0
2	3	2
3	3	1
3	3	2
2	3	2
3	3	2
2	3	3
37	44	32
المجموع 113		

3-1 تحليل النتائج: من خلال الجدول الذي نتأج الدرجة الكلية لصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: الالتزام، التحكم ، التحدي تبين ما يلي :

-المستوى الكلي لصلابة النفسية : تحصلت الحالة على مجموع يقدر ب(113درجة) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة يتراوح ما بين (110 . 144) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة مرتفعة في المستوى الكلي لصلابة النفسية هذا ما تبينه بنود رقم : (1 . 12 . 33 . 27 . 42) .

- مستويات مؤشر الالتزام :

الحالة تحصلت على التحدي: يقدر ب(32درجة) لمؤشر الالتزام هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر الالتزام يتراوح ما بين (27 . 37) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة متوسط في مؤشر الالتزام ، يظهر في البنود رقم (1 . 4 . 7 . 13 . 19 . 22 . 25 . 28 . 31 . 34 . 37 . 40 . 43) .

- مستويات مؤشر التحدي:

الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (37درجة) لمؤشر التحدي هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحدي يتراوح ما بين (27.37) وهذا ما يعني أن مستوى

الصلابة النفسية لدى الحالة متوسط في مؤشر التحدي. يظهر في البنود رقم: (3 . 6 . 12 . 15 . 18 . 21 . 30 . 33 . 42 . 48) .

- مستويات مؤشر التحكم :

الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (44درجة) لمؤشر التحكم هذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحكم يتراوح ما بين (38. 48) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة مرتفع في مؤشر التحكم ظهر في البنود رقم: (2 . 8 . 11 . 17 . 23 . 29 . 32 . 35 . 38 . 41 . 44 . 47) .

4- التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق اختبار الصلابة النفسية يتضح أن الحالة تحصلت على درجات مرتفعة من الصلابة النفسية ودرجة متوسطة في مؤشري الالتزام والتحكم هذا لطبيعة عملها وحياتها اليومية وتحمل المسؤولية مع المرضى ،كما تحصلت على مستوى مرتفع في مؤشر التحدي ،تري أنها تتحدى جميع الظروف والصعاب لأن مهنتها هي الأهم بالدرجة الأولى لأن الصبر والثبات والتقبل من صفات الطبيب لمواجهة الضغوطات وقد ركز "مخيمر " في تعريفه لمكون التحكم في أحداث الحياة الضاغطة أكثر من غيره من مكونات الصلابة النفسية ، كما أشار إلى جانب مهم في الحياة وهو تحمل المسؤولية اتجاه الضغوطات المستمرة . حلوم (2017 : 14) .

(3) عرض الحالة الثالثة وتحليلها العام :

الاسم:تقديم الحالة:

- الاسم : س
- السن: مؤنث
- السن : 34 سنة
- الحالة الاقتصادية: عزباء
- الحالة الاقتصادية : متوسطة
- إناث:إخوة: 5. إناث : 4 ذكور:1

- الرتبة: الحالية: لوظيفة التوظيف: مصلحة الاستعجالات
- تاريخ التوظيف : 1 سبتمبر 2015
- مدة الخبرة: لأسبوع : 48 ساعة في الأسبوع
- سنوات الخبرة : 6 سنوات .

3-1 ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة :

الحالة (س) مؤنث تبلغ من العمر 34 سنة ، غير متزوجة رتبته في العائلة ، اختارت مهنة الطب عن قناعة ، لا تعاني من أي أمراض مزمنة مظهرها جيد وهادئة لديها صلابة نفسية في مواجهة التحديات والصعاب وأن الطبيب لديه مميزات منها الصبر وقوة التحمل ، لديها التزام بعملها رغم الظروف الحالة لا تتحكم بمشاعرها مع مرضى الكورونا وتشعر بالانهيار أحيانا بسبب ارتفاع حالات الوفيات وأن المعيقات الخارجية قد تكون سبب في الفشل .

3-2 تحليل المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة، تبين أنها مرتبة المظهر ،هادئة كانت إجابتها صريحة، الحالة اختارت مهنة الطب عن رغبة تامة لأنها ترى أنها أنبل مهنة في نظرها هذا في قولها : "إيه اخترت مهنة الطب عن قناعة وثاني لأنو أحسن وأنبل مهنة في نظري . " ترى الحالة أنه جب أن تتوفر في الطبيب عدة مميزات منها الضمير والإخلاص في العمل لأنها أرواح الناس بين يديه والقوة وتحمل الإرهاق ذكرت هذا بقولها : "أكيد يجب أن تتوفر فيه العديد من المميزات منها : الصبر وطول البال القوة على تحمل الإرهاق والتعب، الضمير والإخلاص في العمل لأن أرواح الناس بين يديه . "

ذكرت الحالة أنها لم تعمل في أي مؤسسات أخرى سابقا أضافت الحالة أنها تحددت الظروف للوصول إلى ما هي عليه الآن هذا في قولها : " تحديث بزاف حوايج في حياتي ومزال نتحدى ماش راح نفشل لأن الحياة ديما فيها الصعاب . "

ذكرت الحالة أنها ملتزمة في عملها إلا أنها تواجه صعوبات في العمل من الإدارة وسوء التنطق ولها: انعدام الأدوية ألا أنها تواجه هذه الصعوبات بالمطالبة المستمرة بتحسين الوضع والاستمرار في العمل على رغم من ظروف الصعبة ظهر ذلك في قولها : " ايه ملتزمة بالعمل تاعي بصح أكثر الصعوبات تكون مع الإدارة

وسوء التنظيم وانعدام الوسائل والأدوية من أجل المرضى، بصح نواجها بالمطالبة المستمرة لتحسين الوضع والاستمرار في العمل بالإمكانيات والوسائل المتوفرة.

أما علاقتها بالزملاء فهي جيدة أما مع الإدارة فلا توجد علاقة وإن وجدت فهي سيئة هذا في قولها: "صراحة مع زملائي علاقة جيدة والحمد لله أما مع الإدارة لا توجد علاقة أصلا وإن وجدت فهي سيئة ."

ترى الحالة أن برنامجها يتوافق نسبيا مع حياتها وأحيانا تجد عوائق خاصة المناوبات الليلية وأقولها: صعوبات في التوفيق بينهما هذا في قولها: "نسبيا يتوافق بصح ساعات نلقى عوائق أثناء المناوبات الليلية وعدم توافقها مع برامجنا الشخصية ."

أما بالنسبة استجابتها للمريض عندما تنتهي من عملها في تستجيب وتحاول تقديم المساعدة هذا في قولها: "أكيد أستجيب ونحاول نقدم واش نقدر من مساعدة ."

الحالة ترى أن علاقتها مع مرضى الكورونا جيدة وأنها تتعامل معهم بحبطة وحذر وتحاول التخفيف عنهم قدر الإمكان وأنها مسئولة أمامهم وترى أن الطبيب يجب أن تمتع بالقوة . هذا في قولها: "علاقتي بهم جيدة الحمد لله نتعامل معاهم بحبطة وحذر بصح نحاول نخفف عليهم لانو الطبيب لازم يكون قوي باي يقدر يتعامل معاهم ."

الحالة ذكرت أنه لا يؤثر عليها جنس المريض و تتعامل معهم مهما كانت الظروف و على الطبيب ضبط نفسه أمام المرضى مهما كان جنسه أوسنه فلا يشعر بالتأزم هذا في قولها: "لا مياثرش عليا جنس المريض مهما كان سنه لازم الطبيب يضبط نفسه أمامهم وميشعرش بالتأزم."

ترى الحالة أنها لا تتحكم بمشاعرها أمام مرضى الكورونا وتفشل بسبب المعانات وارتفاع نسبة الوفيات وتضعف أمام في:المواقف هذت في قولها: "نعم وأحيانا تنهار وتفشل بسبب المعاناة التي يعانيتها المرضى وارتفاع نسبة الوفيات ."

الحالة ذكرت أنها صادفت العديد من الأحداث الصادمة وتحاول أن تكون قوية ولكن تجد نفسها تنهار أكذت قولها هذا في: " نعم العديد من المرات ،أحيانا تحاول أن تكون قوي وتصبّر أهل الفقيد وأحيانا أنت بحد ذاتك تنهار ."

أما بالنسبة لتطبيق الإجراءات الوقائية ضد الكورونا الحالة ترى أنها تطبق الإجراءات الوقائية بقدر الوسائل المتوفرة وهذا في قولها : " نعم بقدر الوسائل المتوفرة ."

الحالة ترى نفسها غير متحكمة في مجرى حياتها وأن الوقت ليس كافي لتواجد مع أسرتها بسبب كورونا والتواجد في العمل ظهر ذلك في قولها : "ماش دائما نتحكم في مجرى حياتي وفي أغلب الأوقات معديش الوقت الكافي باش نكون مع أسرتي خاصة مع ضغط كورونا يحتم الأمر أنه نتواجدو في العمل بشكل مستمر ."

الحالة ذكرت أنها تتحدى الظروف والصعاب إذا كانت مسألة إرهاق وتعب أما إذا كانت معيقات خارجية فتفشل وتمل أحيانا ، هذا في قولها : "نعم حين تكون المشكلة مسألة إرهاق أو ضغط تكون عندك القوة لتستمر أما إذا كانت مسألة معيقات خارجية وسوء التنظيم ... تفشل وتمل أحيانا ."

الحالة ترى الاختبار بالمسؤولية اتجاه مرضى الكورونا وأن لديها أهداف وطموحات في الحياة هذا في قولها : "نحس بالمسؤولية اتجاه مرضى الكورونا لازم نساعدهم ونهتم بيهم وأكد أي إنسان عندو طموح وأهداف وإن شاء الله نتمكن من تحقيقها ."

الحالة ترى أنها بين خيارين إما إكمال العمل بالمستشفى أو إكمال دراسة التخصص هذا ما أكدته في قولها : " نعم المخير لي إكمال العمل في المستشفى أو إكمال دراسة التخصص ."

4- تحليل الاختبار : من خلال تطبيق اختبار الصلابة النفسية تحصلت الحالة على النتائج التالية :

جدول 5: يمثل توزيع البنود على الأبعاد و مجموع الدرجات ونتائج توزيع البنود على الأبعاد ومجموع درجات الحالة الثانية :

التحدي	التحكم	الالتزام
3	2	3
1	2	3
2	3	2
2	3	3
3	1	3

3	3	3
2	2	2
3	3	2
2	2	2
2	2	3
2	2	3
2	2	2
2	3	1
2	2	2
3	2	3
2	2	3
36	36	40
المجموع : 112		

4-1 تحليل النتائج: من خلال الجدول الذي نتاج الدرجة الكلية لصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة: الالتزام، التحكم، التحدي يتبين ما يلي:

- **المستوى الكلي لصلابة النفسية :** تحصلت الحالة على مجموع يقدر ب(112درجة) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة يتراوح ما بين (110 . 144) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة مرتفعة في المستوى الكلي لصلابة النفسية ، هذا ما يظهر في البنود التالية (1 . 2 . 5 . 15 . 24 . 45 . 46) .

- **مستويات مؤشر الالتزام :**

الحالة تحصلت على التحدي: يقدر ب(40درجة) لمؤشر الالتزام هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر الالتزام يتراوح ما بين (38 . 48) ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة مرتفع في مؤشر الالتزام. هذا ما يظهر في البنود التالية : (1 . 4 . 10 . 13 . 16 . 28 . 31 . 43 . 46) .

- مستويات مؤشر التحدي:

الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (36درجة) لمؤشر التحدي وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحدي تتراوح ما بين (27 . 37) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة متوسط في مؤشر التحدي ، هذا ما يظهر في البنود التالية : (6 . 9 . 12 . 21 . 27 . 30 . 33 . 36 . 39 . 42 . 48) .

- مستويات مؤشر التحكم :

الحالة تحصلت على مجموع يقدر ب (36درجة) لمؤشر التحكم وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة لدى الحالة ومجموع الدرجات المحصلة لمؤشر التحكم يتراوح ما بين (27.37) وهذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الحالة متوسط في مؤشر التحكم ، هذا ما يظهر في البنود التالية : (2 . 5 . 14 . 20 . 26 . 29 . 32 . 35 . 41 . 44 . 47) .

5- التحليل العام للحالة الثالثة :

من خلال نتائج المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق اختبار الصلابة النفسية يتضح أن الحالة تحصلت على درجات مرتفعة من الصلابة النفسية و مؤشر الالتزام أما مؤشري التحكم والتحدي تحصلت الحالة على درجات متوسطة هذا نتيجة التزامها بالعمل وتحديها للصعاب، إلا أنها تتحدى الظروف الصعبة من اجل الاستمرار في الحياة والعمل والشعور بالمسئولية اتجاه مرضى الكورونا وهذا ما جاء في تعريف "مجدي" (2007 : 75) أن الصلابة النفسية هي القدرة على المواجهة الايجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية التي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر المتاحة كي يدرك ويفسر بفعالية أحداث الحياة الضاغطة .

4) مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه التالي: وتطبيق اختبار الصلابة النفسية والمقابلة العيادية نصف الموجهة تم التوصل إلى إجابة التساؤل العام الذي مفاده : ما مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين بقسم الاستعجال في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال؟

وهو ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (6) يوضح مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . بعد حساب المتوسطات الحسابية.

المحاور	الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	المتوسط الحسابي	المستوى
الالتزام	43	32	40	38	مرتفع
التحكم	38	44	36	39	مرتفع
التحدي	41	37	36	38	مرتفع
الصلابة النفسية	122	133	122	115	مرتفع

من خلال نتائج الجدول رقم (6) الذي يحدد مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين في قسم الاستجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . وبعد حساب المتوسطات الحسابية تم التوصل إلى أن محور الالتزام قد حقق متوسط حسابي قدره (38) هذا مستوى مجموع الدرجات مابين (38 . 48) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفع ، ثم يليه محور التحكم الذي كان متوسط حسابه قدره (39) هذه القيمة لمجموع درجات مابين (38 . 48) وهو المجال الذي يعبر عن مستوى الصلابة النفسية المرتفعة ، يليه محور التحدي بمتوسط حسابي قدره (38) هذه القيمة مجموع الدرجات التي تتراوح ما بين (38 . 48) وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفعة .

أما مقياس الصلابة النفسية فقد حقق متوسط حسابي قدره (115) هذه القيمة تنتمي إلى مجال مجموع الدرجات التي تتراوح مابين (110 . 144) هذا ما يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفع .

تفسر هذه النتيجة أن طبيعة مهنة الطب بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . خاصة في ظل جائحة كورونا مهنة شاقة ومتعبة خاصة مع تراكم الضغوطات المهنة ، إلا أن الطبيب يحمل في شخصيته سمات صلابة نفسية قوية والتي ظهرت من خلال المقابلة وتطبيق مقياس الصلابة النفسية وتمتعه بالاجتهاد الشخصي من أجل القدرة على التحمل والايجابية في العمل ومدى تقبله والتزامه في مبادئ مهنته ، هذا ما أكدته الدراسات السابقة " لكوبازا Kobaza " سنوات (1979 . 1983 . 1985) والتي توصلت إلى أن

الأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة يتميزون بالقدرة على الصمود والمقاومة ، أكثر نشاط ودافعية ، لديهم القدرة على المواجهة في المواقف الصعبة ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي . أبو حسن (2012) : (15) .

هذه النتيجة كذلك تظهر سيطرة وتحكم الأطباء في مواجهة الظروف الطارئة "كوفيد 19" ثم تحديد التصرف المناسب في الوقت المناسب ، إضافة إلى ذلك توجهه إلى الحياة والتغلب على الاضطرابات النفسية والجسمية هذا ما يحقق له التوازن والتكيف النفسي لذلك تكون قدرة الطبيب على تحكمه في زمام الأمور مرتفعة وتحمله للمسئولية الشخصية عن حوادث حياته واتخاذ القرارات ، أما بالنسبة للالتزام فالطبيب يمكنه الالتزام الجيد بقوانين المهنة واهتمامه بقيمة العمل وتقديسه له سواء كان هذا الأمر له أو للآخرين وكفاءته العلمية التي تسهل عليه العمل بشكل جيد ومطلوب ، أما التحدي فهو يستطيع تحدي الظروف والصعاب ويقينه التام بأن هذه التغيرات أمر حتمي وضروري مما يساعده على النمو أكثر من كونه تحديد له ، مما يعزز ثقته بنفسه وبالآخرين ويضمن سلامته النفسية .

وأخيرا ما أشارت له "كوبازا Kobaza و مادي 1982 Maddi " : أن الصلابة النفسية مفيدة لمقاومة الضغوط حيث أنها تعدل من إدراك الفرد للأحداث وتجعلها أقل أثرا فتكسبه المرونة وتزيد من قدرته في مواجهة الضغوط المختلفة لهذا تعددت مكوناتها من (تحدي ، تحكم ، التزام). عبد الحميد (2011 : 111)



الحائمة





خاتمة:

إن فيروس كورونا (Covid19) من التغيرات الجديدة التي طرأت على العالم نتج عنه تزايد في عدد المرضى والوفيات وضغوطات في جميع النواحي خاصة المجال الصحي، إلا أن المتضرر الأكبر هم الأطباء موضوع الدراسة الذين واجهوا هذا الوباء وحاولوا جاهدين الحفاظ على حياة الفرد باتخاذ الإجراءات المناسبة في الأوضاع الطارئة ومن أهم صفات الأطباء هو تكوين صلابة ومثابرة نفسية في تحدي الضغوط والحفاظ على صحتهم النفسية والجسمية، و التكيف مع هذا الوضع من أجل الاستقرار وهو من مظاهر الصلابة النفسية كعامل يوفر السلامة النفسية عند الفرد ومصدر لمقاومة الضغوط هذا ما تمت التوصل إليه نتائج الدراسة حول مستوى الصلابة النفسية لدى الأطباء العاملين بقسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا بمستشفى عاشور زيان . أولاد جلال . وما تم استخلاصه في نهاية الدراسة أن هناك عدة عوامل تتدخل في الحفاظ على صحة الفرد وتقوي مناعته النفسية، منها التحكم والسيطرة على الانفعالات والمشاعر، خاصة مع مرضى "الكوفيد 19 " وهي أولى خطوات نجاح الطبيب في مهنته والتركيز على حل المشكلات وتحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية والمحافظة على السلوكيات وتحمل المسؤولية داخل محيط العمل وخارجه مع وجود أبعاد الصلابة النفسية (التزام ، تحكم ، تحدي) في شخصية الطبيب، فغياب الصلابة النفسية لدى الطبيب العامل بقسم الاستعجالات في ظل جائحة كورونا يخلق مشاكل عديدة وعليه يجب تعزيز الصلابة النفسية لدى الأطباء ومساندتهم اجتماعيا مما يدفع هذه الشريحة من المجتمع لاستعمال أساليب خاصة تقلل من حدة التوتر والقلق، مع مراعاة متطلباتهم من أجل تقديم الأفضل للمرضى و تعزيز الجانب النفسي وامتلاك مجموعة من السمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط ، منها القدرة على التحكم والقدرة على الالتزام والقدرة على التحدي في الأمور بإيجابية مع إبقاء الأمل والثقة في نفسية الفرد.



قائمة المحتويات



قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1-العبدلي ، خالد بن محمد عبد الله . (2012) . الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون دراسيا والعاديين في مكة المكرمة . متطلب تكميلي للحصول على شهادة ماجستير غير منشورة علم النفس تخصص إرشاد نفسي، جامعة أم القرى.
- 2- سينغ ،رانجيت و دبليو ريزنز روبرت. (2005) . تعزيز تقدير الذات . المملكة السعودية ،مكتبة جرير.
- 3-ابن منظور، محمد بن مكرم. (1999) . لسان العرب . بيروت:لسابع. بيروت: دار صادر .
- 4- أبو الندى ، عبد الرحمان . (2007) . الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة . رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 5- أبو حسن ، سناء محمد إبراهيم . (2002) . الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة . رسالة ماجستير منشورة تخصص علم النفس، جامعة الأزهر غزة.
- 6- أحمد ، محمد عبد الخالق . (1987) . الأبعاد الأساسية للشخصية . الطبعة الرابعة . القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 7-الأحمدي ، أنس سليم . (2007) . المرونة .الرياض:مؤسسة الأمة لنشر والتوزيع.
- 8-البهاص ، سيد أحمد . (2002) . الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة . مجلة كلية التربية ، المجلد 1 / العدد(31) . جامعة طنطا . 560 - 900.
- 9-الخالدي، أديب محمد. (2009) . الصدمة النفسية . عمان. عمان : دار وائل .
- 10- الزغلول، عماد عبد الرحيم و الهنداوي،علي فالج.(2014).مدخل إلى علم النفس.طبعة الثامنة،دار الكتاب الجامعي.
- 11- السعيد، أحمد.(2020).الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد - معارف عامة - طرق الوقاية - الرعاية النفسية - الشائعات - بيت الحكمة للاستشارات.
- 12- الصنيع ، صالح بن براهيم . (2002) . العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . مجلد(19) العدد 2 . مجلة جامعة الملك سعود.
- 13- العيافي،أحمد عبد الله محمد.(2015).الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمكة المكرمة ومحافظة الليث .متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة أم القرى.

- 14- المفرجي ، سالم محمد عبد الله . (2008) . الصلابة النفسية والأمن لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. العدد (19)، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة ألمانيا.
- 15- النقيب، عبد الرحمان.(1989).الإعداد التربوي والمهني لطبيب عن المسلمين.مصر:دار الفكر العربي.
- 16- اليازي ، محمد رزق منذر عدنان . (2011) . الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية. دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير غير منشورة، في الإرشاد النفسي، جامعة غزة.
- 17- بن مرسل، أحمد.(2003).مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال.ديوان المطبوعات الجزائرية.الجزائر.
- 18- بوحفص، عبد الكريم.(2016).أسس ومناهج البحث في علم النفس. طبعة(2).ديوان المطبوعات الجامعية.
- 19- بو عيسى، سمير.(2020).انعكاسات جائحة كورونا - كوفيد 19 - على حرية التنقل وممارسة النشاط الاقتصادي بالجزائر.مجلة المفكر لدراسات القانونية، العدد3 /مجلد 3. جامعة الجزائر3. 170-130 .
- 20- تايلور ، شيلي . (2008) . علم نفس الصحة . عمان:بريك، وسام درويش و طعمه فوزي شاكرا). عمان : دار حامد .
- 21- جديات، عبد الحميد.(2011). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أطباء وممرضين الصحة العمومية دراسة ميدانية في ثلاث مستشفيات بالجزائر العاصمة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير منشورة، في علم النفس عمل وتنظيم . جامعة الجزائر 2.
- 22- حسن، عبد الحميد و أحمد رشوان.(1995).العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم.الإسكندرية.
- 23- حسين ، سلامة طه حسين عبد العظيم . (2006) . استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية . عمان: دار الفكر.
- 24- حسين ، سلامة طه وحسين عبد العظيم . (2006) . استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية . عمان: دار الفكر.
- 25- حلوم ، ولاء بسام . (2017) . الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من الأمهات السوريات النازحات محافظة اللاذقية . دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، جامعة تشرين.
- 26- خزايلة ، عبد العزيز . (1997) . الرضا الوظيفي للمرضى والمرضى العاملين في وزارة الصحة بالأردن ، مصر . رسالة ماجستير غير منشورة، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط.
- 27- خليفة،بركات محمد.(1984).تحليل الشخصية.مصر:مكتبة مصر.

- 28- راضي، زينب نوفل أحمد. (2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات غزة . رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- 29- ساكر ، رشيدة . (2015). دافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة الوادي .
- 30- سهيلية، سماح.(2020).الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر .مجلة الرسالة لدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد 5 / العدد(3).كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية،جامعة الجزائر 3. 170-120.
- 31- سيد، إمام مصطفى. (2001). مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجارندر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مصر . مجلد 17 / العدد (1) يناير، كلية التربية، جامعة أسيوط. 300- 200
- 32- شقير، زينب محمد.(2002).علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين. عمان:دار الفكر لنشر والتوزيع.
- 33- عادل ، عبد الله . (1991). اختبار تقدير الذات للمراقبين والراشدين . القاهرة : مكتبة لأنجلو المصرية .
- 34- عبد اللاوي، يوسف.(د،س).الهزيمة النفسية أسبابها وأثارها في السقوط الحضاري دراسة في ضوء السنة النبوية وأحداث السيرة .جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- 35- عبد الله،محمد قاسم.(2010).مدخل إلى الصحة النفسية. عمان:دار الفكر لنشر والتوزيع.
- 36- عطاب،يونس.(2020).تدابير الوقاية لحماية الصحة العمومية من وباء كوفيد -19 مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. المجلد 5 ،العدد(2) جوان2020.جامعة زيان عاشور بالجلفة.الجزائر. 357-369.
- 37- غراب، هشام أحمد. (2014). الصحة النفسية لطفل . بيروت: دار الكتب العلمية.
- 38- غنيم،إبراهيم سيد عيسى.(2020). بعض المشكلات التي تواجه أسرة الأطقم الطبية المكافحة لفيروس كورونا - كوفيد 19 - ومقترحات للتغلب عليها.المجلة التربوية،العدد (الثمانون)،ديسمبر2020. 530-239.
- 39- فاتح، سعيدة. (2015). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي. مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة بسكرة .
- 40- فهيم ، مجدي محمود . (2007). بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية . مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد (الثاني). 69 - 111 .
- 41- كفاي ، علاء الدين . (1982). مقياس قوة الأنا / مقياس تنبؤ بنجاح علاج النفس . القاهرة : مكتبة لأنجلو المصرية .

- 42- مخلوف ، سعاد.(2005) . الضغط النفسي ومدى تأثيره على سلوك الأطباء العاملين بالمراكز الصحية دراسة ميدانية بولاية المسيلة . مذكرة لنيل شهادة الماجستير منشورة، في علم النفس وتنظيم. جامعة الأخوة منتوري ، قسنطينة.
- 43- مدحت، عباس. (2010) . الصلابة النفسية كمنبئ لخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ، المجلد / العدد (26) . 168- 233
- 44- مرسي، كمال. (2000) . السعادة وتنمية الصحة النفسية مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس . القاهرة: دار النشر للجامعات.
- 45- ملكي ، مريم . (2016) . الصلابة النفسية وعلاقتها بالضبط النفسي . مذكرة لنيل شهادة ماستر ، علم النفس العيادي ، جامعة بسكرة .
- 46- منصور، محمد حسين.المسؤولية الطبية.مصر:دار الجامعة الجديدة لنشر.
- 47- منظمة الأمل العربية.(1989).التصنيف المهني العربي. مكتبة العربي بغداد، العراق. طبعة 2.
- 48- وجدي ، محمد فريد . (1971) . دائرة المعارف . القرن 20 / مجلد 5 . بيروت: دار الفكر75-130.
- 49 , <https://www.france24.com> , 17:24 06,2021.20

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية :

- Les traumatismes . *la résilience surmonter*. Marie. (2003).50–Anaut
Lyon (France).
- Nouveau . *Dictionnaire de la médical*. (1989).J.52–Bourneuf
Larousse Paris.
- Lacus of control in children with Emotional and* . J (1993) .53–Elliott
journal of Durham .*Behavioural difficulties an exploratory study*
.theses Durham university Durham theses
- Le dévoiement de l'obligation déformation* . (2010).54–Emmanuel
Thèse d'obtention de docteur en droit université de .*en droit médical*
. Pari

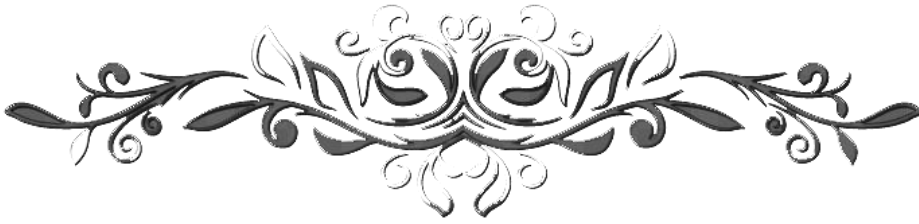


C . M.R and pauclette.Maddi S .(1982) S.C ،55-Kobaza
*Effectivités of hardiness exercice and social support as ressources
gains illness journal of psycho Reverche.*

stress sful life event personality and quinnyt.56-Kobbza.(2002)
of personality and social psychologies 300-350 journal.*hardiness*



الملاحق



الملحق رقم 1 : أسئلة المقابلة العيادية نصف الموجهة

- البيانات الأولية:

. الاسم:

. الجنس:

. العمر:

. الحالة الاجتماعية:

. الحالة الاقتصادية:

. عدد الأولاد :

. عدد الإخوة :

. رتبك في العائلة :

. الوظيفة الحالية: (في أي مصلحة):

. تاريخ التوظيف:

. مدة العمل في الأسبوع :

- المحور الأول:

. محور التخصص:

. لماذا اخترت هذا التخصص (مهنة الطب) ؟

. هل كان اختيارك لمهنة الطب عن قناعة ؟

. هل في رأيك يجب أن تتوفر في الطبيب مميزات معينة ؟ ما هي هذه المميزات إن كنت ترى ذلك ؟

. هل عملت في مؤسسات أخرى من قبل ؟

. هل كان عملك هنا رغبة أم تحدي ؟

- المحور الثاني: التواجد في العمل:

. هل تواجهك صعوبات في العمل ؟ وكيف تواجه هذه الصعوبات ؟

. كيف هي علاقتك مع زملائك والإدارة؟

. هل برنامجك يتوافق مع حياتك ؟

. عندما تنتهي فترة عملك ويطلب منك مريض (المساعدة) هل تستجيب أم تنتظر الطاقم الطبي التالي؟

- المحور الثالث : محور التعامل مع مريض الكورونا ؟

. كيف هي علاقتك بالمرضى ؟

. كيف هي علاقتك بمريض الكورونا ؟ وكيف تتعامل معه ؟

. هل يؤثر عليك جنس المريض في التعامل معه ؟

. هل شعرت بالمسؤولية اتجاه مرضى الكورونا ؟

. هل كانت لديك القوة والصبر في تعاملك معهم ؟

. هل تتحكم بمشاعرك مع مرضى الكورونا ؟

. هل صادفك حادث مؤلم (موت) مثلا ؟ كيف تصرفت ؟

. هل كنت ملتزم في تطبيق الإجراءات الوقائية ضد الكورونا ؟

- المحور الرابع: الظروف العائلية والحياة :

. هل تجد نفسك متوافق مع حياتك الأسرية والعمل ؟

. هل تستطيع التحكم في مجرى حياتك اليومية ؟

. هل لديك الوقت الكافي لرعاية أسرتك ؟

- هل لديك القدرة على التحدي والمثابرة حين تواجهك مشكلة ما ؟
- هل ترى نفسك قوي أمام الأحداث الصادمة (موت مريض الكورونا) ؟
- هل لديك القوة على تحمل المسؤولية اتجاه الآخرين ؟
- هل لديك طموحات وأهداف في هذه الحياة ؟
- هل ترغب في إكمال عملك في المستشفى أما م هذه التغيرات الراهنة ؟

الملحق رقم 2 : اختبار مقياس الصلابة النفسية :

التعليمية : أمامك عدد من العبارات التي تمثل رؤيتك في مواجهة عدد من المواقف والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية ثم تضع علامة (x) في إحدى الخانات الثلاث المقابلة للعبارة وأرجوا ألا تترك عبارة واحدة دون صحيحة وأخرى خاطئة تعتبر صحيحة عندما تعبر على حقيقة ما تشعر به اتجاه المعنى الذي تتضمنه العبارة ولك جزيل الشكر .

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإني أستطيع تحقيق أهدافي				
2 -اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملئ عليا من مصدر خارجي				
3-اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
4-قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه				
5-عندما أضع خطتي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها				
6-اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها				
7-معظم أوقاتي استثمرتها في أنشطة ذات معنى وفائدة				
8-نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ				
9-لدي حب استطلاع ورغبة في المعرفة				

			10-اعتقد أن لحياتي هدفا وعننى أعيش من أجله
			11-اعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظ وفرص
			12-اعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها
			13-لدي قيم ومبادئ التزم بها وأحافظ عليها
			14-اعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته
			15-لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني
			16-لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها
			17-اعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي
			18-عندما تواجهني مشكلة أتحداهما بكل قواي وقدراتي
			19-أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي
			20-أنا من الذين يرفضون ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
			21-أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث تغيرات
			22-أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة
			23-أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي

			24-عندما أنجح في حل أي مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى
			25-أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد
			26-أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي
			27-اعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها
			28- اهتمامي بالأعمال و الأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي
			29-اعتقد أن العمل السيئ والغير ناجح يعود إلى سوء التخطيط
			30-لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
			31- أبادر بعمل أي شيء اعتقد أنه يفيد أسرتي ومجتمعي
			32- اعتقد أن لي تأثير قوي على الأحداث التي تقع علي
			33- أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها
			34- اهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث
			35-اعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم
			36-إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
			37- إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي الحياة التي يجب أن نحياها
			38-إن النجاح الذي أحققه بجهدى هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز ليس الذي بصدفة
			39- اعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة

			40- أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم
			41- اعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث
			42- أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية
			43- أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك
			44- أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية
			45- إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
			46- أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف
			47- أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث
			48- أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث